من عاش مائة وعشرين سنة

من الصحابة

للإمام الحافظ يحيى بن عبد الوهاب بن منده الأصبهاني

٤٣٤ - ٥١١ هـ

تحقيق وتعليق

مجدي السيد إبراهيم

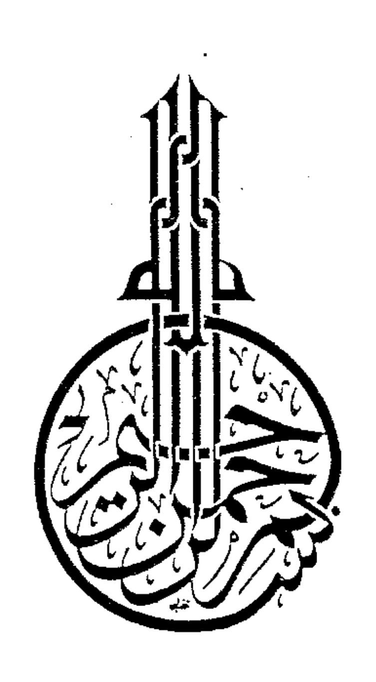
مكتبة القرآن

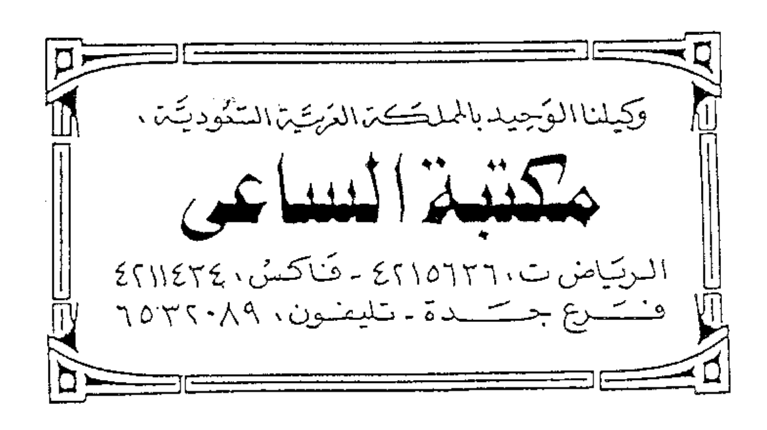
للطبع والنشر والتوزيع

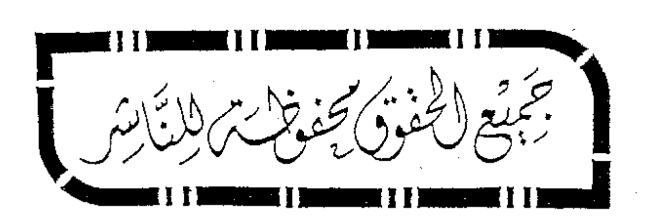
٣ شارع القماش بالفرنساوي - بولاق

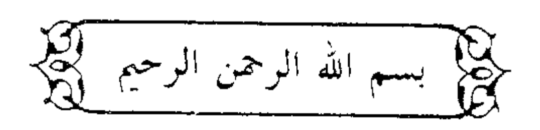
القاهرة . ت : ٧٦١٩٦٢ - ٧٦٨٥٩١




بسم الله الرحمن الرحيم


وكيلنا الوحيد بالمملكة العربية السعودية :
مكتبة الساعي
الرياض ت : ٤٢١٥٦٣٦٠ - فاكس : ٤٢١١٤٣٤٠
فرع جدة - تليفون : ٦٥٣٢٠٨٩


جميع الحقوق محفوظة للناشر



تقـديم

الحمد لله .....

نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ..

من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له .

وأشهد أن لا إله الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله .

قال عز وجل :

﴿ يَٰأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُواْ الله حَقَّ تُقَاتِه ، ولا تَمُوتُنَّ إِلَّا وأَنْتُم مُسْلِمُون ﴾(١) .

﴿ يَٰأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمْ الَّذِى خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ، وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وِنساءً ، واتَّقُوا الله الَّذِى تَسَاءَلُونَ بِه والأرحامَ ، إِنَّ الله كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً ﴾(٢) .

﴿ يَٰأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ الله وَقُولُواْ قَوْلاً سَدِيداً ، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ، ويَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، وَمَنْ يُطِع الله ورَسُولَهُ ، فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً ﴾(٣) .

---

(١) سورة آل عمران : ١٠٢ .

(٢) سورة النساء : ١ .

(٣) سورة الأحزاب : ٧٠ ـ ٧١ .

بين يدى الكتاب

الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين .

وبعد :....

فهذه صفحات من تراثنا النفيس تتحدث عن الصحب الكرام البررة ، أصحاب محمد ﷺ .

أخى المسلم .. أختى المسلمة .

لقد مدح ربنا صحابة نبينا ﷺ فى كتابه مدحاً عظيماً ، فقال جل شأنه فى محكم التنزيل :

﴿ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا للهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ مِنْهُمْ وَاتَّقَواْ أَجْرٌ عَظِيمٌ * الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾(١) .

ففى الآيات الكريمة مدح لهم بقوة الإيمان ، والصبر عند البلاء ، وشدة التوكل والتفويض إلى الله فى كل الأمور ، ولا خلاف أن الذين استجابوا لله والرسول ، هم المهاجرون والأنصار رضى الله عنهم جميعاً .

وقال عز وجل : ﴿ وَالَّذِينَ آووا وَنَصَرُواْ أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقّاً لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾(٢) .

---

(١) سورة آل عمران : ١٧٢ ـ ١٧٣ .

(٢) سورة الأنفال : ٧٤ .

فلا غرو أنهم هم الصحابة ، وهذا هو جزاؤهم عند ربهم : مغفرة ، ورزق كريم ، وكما يقول البلاغيون : إن تنكير لفظ (المغفرة) يدل على أن لهم مغفرة ، وأى مغفرة هى ؟!!

إنها مغفرة ساتر لجميع مالهم من ذنوب وعيوب .

وقال تبارك وتعالى :

﴿ والسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسانٍ رَضِىَ اللهُ عَنهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ ، وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَآ أَبَداً ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾(١) .

لقد وصلوا إلى مرتبة عظيمة ، ودرجة رفيعة ، إنها مرتبة رضا الله ، ويالها من مرتبة سنية ، ومنزلة علية .

إن المرء يكدح فى الدنيا كدحاً شديداً حتى يصل إلى رضا الله ، وأصحاب رسول الله ﷺ بُشروا ، وهم أحياء فى الدنيا ، بأن الله قد رضى عن أعمالهم ، وعن أقوالهم ، وعن صفاتهم ، ويقول جل شأنه :

﴿ لَّقَدْ رَضِىَ اللهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَافِى قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحاً قَرِيباً وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللهُ عَزِيزاً حَكِيماً ﴾(٢) .

لقد علم الله مافى قلوبهم ، واطلع على أسرارهم ، فرضى عنهم ، لأنهم أهل الخير والإيمان ، والفضل والإسلام .

---

(١) سورة التوبة : ١٠٠ .

(٢) سورة الفتح : ١٨ ـ ١٩ .

يكفى الصحابة فخراً أنهم هم الذين حملوا الإسلام ، وجابوا به البلاد ، وحاربوا من أجله العباد ، حتى استشهدوا فى سبيل ربهم وصدق الشاعر الذى يقول :

فما العز للإسلام إلا بظلهم   وما المجد إلا ما بنوه فشيدوا

ولذا كان من تدين المرء معرفة قدرهم ، ومحبتهم ، والسعى فى التعرف على أحوالهم ، وقراءة كلماتهم .

وفى هذا الكتاب يعرض لنا الإمام ابن منده صوراً من أخبارهم ، ويذكر لنا بعض أحوالهم ، مقتصراً على من عمروا منهم . فهو يتحدث عن من عاش مائة وعشرين سنة منهم ، بذكر نسبه ، وبداية إسلامه ، وبعض الأحاديث التى حفظها .

وتنبع أهمية الكتاب فى توثيق المادة العلمية التى جمعها الإمام ابن منده ، وذلك بسنده المتصل لها .

وتتجلى أهمية الكتاب فى أن الإمام ابن منده من الرعيل الأول الذين اهتموا بدراسة أحوال الصحابة ، وألف فى ذلك كتابه الضخم « معرفة الصحابة » الذى تفرد فيه بأشياء ، نسبها له من جاءوا من بعده .

وبعد فهذه صفحات من تراثنا النفيس ، أسأل الله الكريم ، رب العرش العظيم ، أن ينفعنا بما فيها ، وأن يرزقنا الصدق فى محبة الصحب الكرام ، وسلامٌ على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين .

ترجمة المصنف

(١) نسبه ونشأته العلمية :

هو الشيخ الإمام ، الحافظ المحدِّث ، أبو زكريا يحيى بن أبى عمرو عبد الوهاب بن الحافظ الكبير أبى عبد الله محمد بن إسحاق بن الحافظ محمد بن يحيى بن منده ، العبدى الأصبهانى .

وُلِدَ فى شوال سنة ٤٣٤ هـ ، وبكَّر به والده فى طلب العلم ، فلقد نشأ فى أُسرة عُرفت بطلبها للعلم ، وشغفها به ، حتى يذكر لنا الإمام الذهبى أنه ألف رسالة فى شأن آل منده ، وعلو شأنهم فى العلم .

بدأ مبكراً فى سماع الحديث على علماء بلدته بأصبهان ، فسمع الكثير من أبى بكر بن رِيْذة ، وأحمد بن محمد الفضاض ، وغيرهما .

ولقد رحل إلى بغداد بعد سماعه لأهل العلم بأصبهان ، وما حولها ، فجلس فى جامع المنصور ببغداد ، وأخذ فى التحديث والإملاء ، فأملى وصنف ، وجمع الكثير آنذاك .

(٢) شيوخه الذين أخذ عنهم :

لقد أخذ عن خلقٍ كثيرٍ ، فسمع من أحمد بن محمود الثقفى ، ومحمد بن على الجصاص ، وإبراهيم بن منصور سبط بحرويه ، وأبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازى ، وأبى بكر البيهقى الحافظ ، وأبى الفتح على بن محمد الدليلى ، ومحمد بن على بن الحسين الجوزدانى ، وأبى بكر أحمد بن منصور المغربى ، وسعيد العيار ، وأبى الوليد الحسن ابن محمد الدربندى ، وأكثر فى السماع عن أبيه ، وعمِّه أبى القاسم ، وأجاز له من بغداد أبو طالب بن غيلان .

(٣) تلاميذه الذين أخذوا عنه :

روى عنه : عبد الوهاب الأنماطى ، وابن ناصر ، وعلى بن أبى تراب ، وأبو طاهر السِّلَفى ، وعبد الحق اليوسفى ، وأبو محمد بن الخشاب النحوى ، ومحمد بن إسماعيل الطرطوسى ، وأبو موسى المدينى ، وغيرهم .

(٤) مؤلفاته العلمية :

عُرف الإمام ابن منده رحمه الله بكثرة التصانيف ، ومما ذكره له أصحاب التراجم مايلى :

١ – كتاب « مناقب العباس » .

٢ – كتاب « مناقب أحمد » يعنى ابن حنبل ، فى مجلد كبير .

٣ – كتاب « تاريخ أصبهان » .

٤ – مصنف على الصحيحين ، شبيه بالمستخرجات .

٥ – كتاب « التنبيه على أحوال الجهال والمنافقين » .

٦ – كتاب « من عاش مائة وعشرين سنة من الصحابة » يُطبع للمرة الأولى ، والحمد لله على توفيقه ومنّه ، وسيأتى الحديث عنه .

(٥) صفاته الذاتية :

عُرف – رحمه الله – بواسع الرّواية ، ودقة الحفظ ، والبُعد عن التكلف . ولقد كان أحياناً يتمثل بأبيات شعرية تدور حول المعانى الإسلامية ، والمضامين الأخلاقية .

ولقد كان ينشد :

عجبت لمبتاع الضلالة بالهدى
وللمشترى دنياه بالدين أعجب

وأعجب من هذين من باع دينه
بدين سواه فهو من دين أخيب

(٦) ثناء العلماء عليه :

قال السمعانى رحمه الله :

« شيخ جليل القدر ، وافر الفضل ، ثقة ، حافظ ، مكثر صدوق ، كثير التصانيف ، حسن السيرة ، بعيدٌ من التكلف ، أوحد بيته فى عصره ، وسألت عنه إسماعيل الحافظ ، فأثنى عليه ، ووصفه بالحفظ والمعرفة ، والدراية » .

وقال محمد بن أبى نصر اللَّفْتُوانى رحمه الله :

« بيت بنى منده بُدِىء بيحيى ، وخُتم بيحيى » .

وقال الذهبى رحمه الله :

« الحافظ ، العالم ، المسند ، المحدِّث ، الشيخ ، الإمام أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب العبدى الأصبهانى » .

وقال ابن العماد الحنبلى رحمه الله : «أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب العبدى الأصبهانى ، الحافظ الحنبلى ، صاحب التاريخ » .

وقال عبد الغافر رحمه الله : « هو رجل فاضل من بيت العلم والحديث ، المشهور فى الدنيا » .

وقد مدحه الحافظ السلفى بأبيات شعرية طيبة ، منها :

إن يحيى فديته من إمام حافظ متقن تقى حليم
جمع النبل والأصالة والعقـ ـل وفى العلم فوق كل عليم

ويبدو فى هذين البيتين مدى الحب والتعلق العلمى الذى يكنه

أبو طاهر السلفى ، وهو شيخ الإسلام فى زمانه ، إلى شيخه ابن منده رحمهما الله تعالى .

(٧) وفاته :

وبعد عمرٍ ملىء بالجد والاجتهاد ، والعلم والتعليم ، والتصنيف ، صعدت روح الإمام ابن منده إلى بارئها ، وذلك فى ذى الحجة سنة إحدى عشرة وخمسمائة . فجزاه الله كل خيرٍ عما قدمه للمسلمين من علمٍ نافعٍ ، وأسكنه فسيح جناته ؛ ونوّر ضريحه .

ولمزيد من التفصيل والإيضاح حول حياة الإمام فعليك بالرجوع إلى المراجع والمصادر التالية :

١ ـ التحبير للسمعانى (٣٧٨/٢) .
٢ ـ المنتظم (٢٠٤/٩) .
٣ ـ الكامل لابن الأثير (٥٤٦/١٠) .
٤ ـ وفيات الأعيان (١٦٨/٦) .
٥ ـ العبر (٢٥/٤) .
٦ ـ تذكرة الحفاظ (١٢٥٠/٤) .
٧ ـ المستفاد من تاريخ بغداد (ص/٢٥٦) .
٨ ـ مرآة الجنان (٢٠٢/٣) .
٩ ـ ذيل طبقات الحنابلة (١٢٧/١) .
١٠ ـ النجوم الزاهرة (٢١٤/٥) .
١١ ـ سير أعلام النبلاء (٣٩٥/١٩) .
١٢ ـ كشف الظنون (ص/٢٨٢ ، ١٤٦٤) .
١٣ ـ شذرات الذهب (٣٢/٤) .
١٤ ـ هدية العارفين (٥٢٠/٢) .

١٥ ـ الأعلام للزركلى (١٥٦/٨) .
١٦ ـ معجم المؤلفين لكحالة (٢١٠/١٣) .

وصف مخطوط الكتاب وتوثيق نسبته

عثرت بفضل الله تعالى على مخطوط هذا الكتاب الطيب فى دار الكتب المصرية ، العامرة بذخائر المخطوطات ونفائسها .

يقع المخطوط تحت رمز تاريخ تيمور برقم (٦٧٧) ، ومنه نسخة ميكروفيلمية برقم (٢٨٠٧٦) .

عدد صفحات المخطوط (٢٤) صفحة ، أى (١٢) ورقة ، فى كل صفحة حوالى (١٥) سطراً تقريباً .

وكُتبت المخطوطة بخط جيد ، وإن كانت قد خلت من النقاط فى كثير من الأعلام .

على الصفحة الأولى كُتب : جزء فيه ذكر من عاش مائة وعشرين سنة من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين .

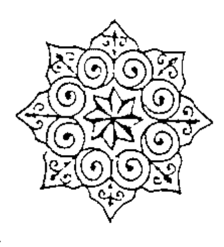
جمع الشيخ الإمام الحافظ أبى زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده الأصبهانى رحمه الله ، ثم ذُكر سند المخطوط إلى المصنف ، وسيأتى تحقيقه . أما آخر صفحة كُتب :

آخر الجزء ، وهو جزء من عاش مائة وعشرين سنة .... ، ثم ذكر الناسخ نفسه بقوله وعلقه لنفسه يونس بن ملاح الحسنى الحنفى .

أما من حيث صحة نسبة المخطوط إلى مصنفه فلا غرو فيها ، إذ جاء إلينا هذا الجزء مُسنداً إلى الإمام ، ولقد ذكر أصحاب التراجم هذا الجزء ، ونسبوه إلى مصنفه ، انظر على سبيل المثال : هدية العارفين (١/٥٢٠) ، الأعلام للزركلى (٩/١٩٤) ، معجم المؤلفين لكحالة (١٣/٢١١) .

ولقد عثرت أثناء تحقيقى لهذا الجزء على نصوص برمتها فى كتاب « أسد الغابة » لابن الأثير ، وعزاها إلى المصنف .

وكل ماسبق يوثق لنا صحة النسبة إلى المؤلف ، والحمد لله رب العالمين ، أولاً وآخراً .



عملى فى الكتاب

١ ــ قمت بنسخ المخطوط ، ثم مراجعة المنسوخ على المخطوط مرة أخرى .

٢ ــ خرّجت مافى الكتاب من أحاديث نبوية مع ذكر درجتها العلمية من حيث الصحة والضعف .

٣ ــ وثقت المعلومات التى ذكرها المصنف بعزوها إلى من أثبتها من أصحاب كتب الرجال والتراجم .

٤ ــ ترجمت للأعلام الذين ورد ذكرهم فى الجزء ، ليتسنى لنا التعرف على رجال الإسناد .

٥ ــ ذكرت من خالف المصنف فيما ذهب إليه من رأى فى ثنايا بعض التراجم ، ذاكراً مواضع الآراء الأخرى .

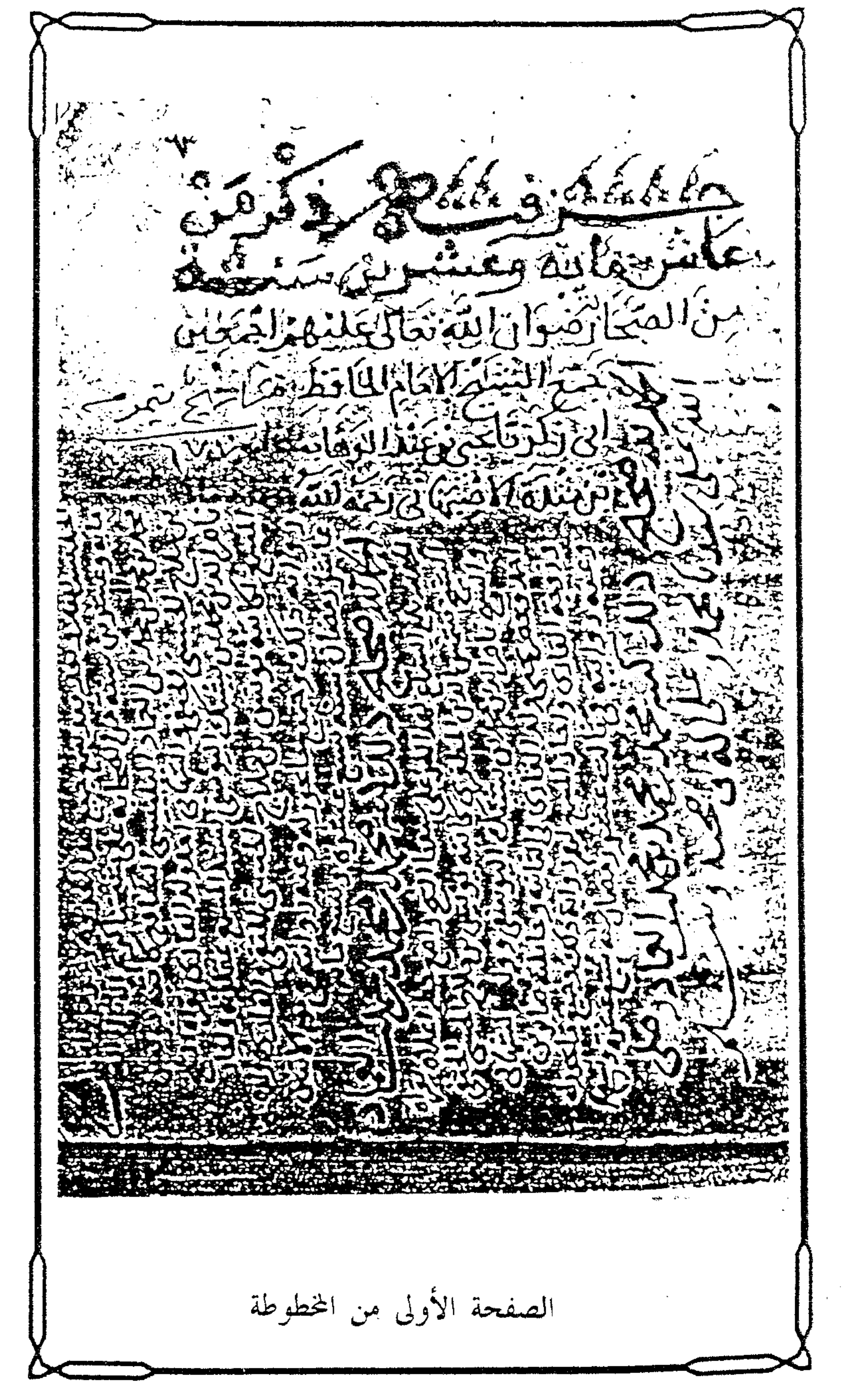
٦ ــ قدمت للكتاب بترجمة للمصنف ، وحديث عن المخطوط ، وأعددت الفهارس العلمية التى تخدم الباحثين .

وبعد ....

فهذا فضل الله علىَّ أن أعاننى حتى خرج هذا الجزء النادر من تراثنا الخالد ، فلله الحمد والمنة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مجدى فتحى السيد إبراهيم
طنطا ــ مصر


جزء فيه ذكر من
عاش مائة وعشرين سنة
من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين
جمع الشيخ الإمام الحافظ
أبي زكريا يحيى بن عبد الوهاب
ابن منده الأصبهاني رحمه الله

الصفحة الأولى من المخطوطة

٢٤

بن نوفل مائة سنة وخمس عشرة سنة وقال
ابو نعيم كان لشريح بن الحارث القاضي يوم مات
مائة وعشر سنين وقال زائدة بن قدامة
عتبة بن ربيعة ابن اربعين ومائة سنة
آخر الجزء وهو جزء من عاش مائة
وعشرين سنة من الصحابة رضي الله تعالى
عنهم جمع الحافظ ابي زكريا يحيى بن عبد
الوهاب بن منده الأصبهاني رحمة الله عليه
وعلقه لنفسه يونس بن
ملاح الحسني الحنفي عفا الله له
ولوالديه ولمشايخه والمسلمين
ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم

الصفحة الأخيرة من المخطوطة

سـنـد المخطـوط

بسم الله الرحمن الرحيم

قال شيخنا كريم(١) الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن العماد البلبيسى الشافعى(٢) : أخبرتنى المسندة نشوان الحنبلية(٣) سماعاً عليها بإجازتها من ابن السَّلَّار(٤) عن الحافظ الدمياطى(٥) .

---

(١) كذا فى المخطوط ، وفى المراجع والمصادر المطبوعة [شمس] .

(٢) مفسر ، فاضل ، ولد وتعلم ببلبيس بمصر ، ورحل إلى الحرمين ، وبيت المقدس ، والخليل ، توفى فى القاهرة ٨٨٧ هـ الموافق ١٤٨٢م ، من تصانيفه : مختصر تفسير البيضاوى ، وتعليق على المنهاج إلى باب الزكاة ، وكتاب «كشف السرائر فى معنى الوجوه والأشباه والنظائر» مخطوط . انظر : الضوء اللامع [٩/١٦٢] ، وهدية العارفين [٢/٢١٢] ، والأعلام للزركلى [٧/٥٠] ، ومعجم المؤلفين لكحالة [١١/٢٥١] .

(٣) هى أم عبد الله ، نشوان بنت عبد الله بن على ، الكنانية ، ثم المصرية ، الحنبلية ، روت عن العفيف النشاورى وغيره ، وروى عنها جماعة من الأعيان ، منهم : القاضى كمال الدين الجعفرى ، وغيره ، وكانت خيرة صالحة ، وعفيفة زاهدة حتى فى قبول الهدية ، وتوفيت بالقاهرة سنة ٨٧٦هـ . انظر : شذرات الذهب [٧/٣٢٢ ـ ٣٢٣] .

(٤) هو ناصر الدين ، إبراهيم بن عمر بن إسماعيل بن عمر بن مختار الصالحى ، ولد سنة ٧٠٤هـ ، وسمع من عبد الله بن أحمد بن تمام ، وابن الزراد ، وست الفقهاء بنت الواسطى ، وهو آخر من روى عن الدمياطى بالإجازة ، وكان له نظم ، ونوادر ، ومجاميع مشتملة على غرائب مستحسنة ، توفى فى سنة ٧٩٤هـ عن تسعين سنة . انظر : شذرات الذهب [٦/٣٣٢ ـ ٣٣٣] .

(٥) هو الإمام العلامة ، شيخ المحدثين ، شرف الدين عبد المؤمن بن خلف بن أبى الحسن ، الدمياطى الشافعى ، ولد ٦١٣هـ ، ومات ٧٠٥هـ .

لقى الكثير من علماء عصره ، ولازم الحافظ المنذرى سنين ، وتخرج به ، ومن علو شأنه فى علم الحديث وفنونه أن يكون هؤلاء من تلاميذه : الحافظ المزى ، والذهبى ، والسبكى ، وابن سيد الناس ، والبرزالى وغيرهم .

=

أنا الشيخ الأجل أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر(١) بن رَوَّاح(٢) قراءة **عليه** ، وأنا أسمع فى يوم الجمعة ثانى عشر ذى الحجة الحرام ، سنه ٩٣٩ بجامع الإسكندرية حماها الله تعالى قال : أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفِىُّ الأصبهانى(٣) ، قراءة عليه وأنا أسمع أنا الشيخ الإمام أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن أبى عبد الله ابن منده الحافظ(٤) رحمه الله قال :

سألتَ ـــ رحمنا الله تعالى وإياك ـــ أن أجمع لك من بلغت مدة عمره مائة وعشرين سنة من أصحاب رسول الله ﷺ ، فأجبتك إلى ذلك بعد أن استخرتُ الله كثيراً ، واعتمدته فيما أورد ، وأصدر ، هادياً ونصيراً .

= من مؤلفاته المطبوعة : «المتجر الرابح فى ثواب العمل الصالح» ، و «التسلى والاغتباط بثواب من تقدم من الأفراط» . انظر : تذكرة الحفاظ [٤/١٤٧٧] ، والبداية والنهاية [١٤/٤٠] ، حسن المحاضرة [١/٣٥٧] ، شذرات الذهب [٦/١٢] .

(١) محدث الإسكندرية ، المسند ، سمع الكثير من السلفى ، وطائفة ، ونسخ الكثير ، وخرّج الأربعين ، وكان ذا دين وفقه وتواضع ، توفى سنة ٦٤٨ هـ . انظر : العبر [٥/٢٠٠] ، تذكرة الحفاظ [٤/١٤١١] ، النجوم الزاهرة [٧/٢٢] ، شذرات الذهب [٥/٢٤٢] .

(٢) فى المصادر السابقة [رواح] بالمهملة ، ولكن ابن حجر فى تبصير المنتبه [٢/٦٣٤] جعل بالمعجمة ، فقال : الرواجى : بالجيم : عبد الوهاب بن رواج صاحب السلفى ، وفى المخطوط [ ] وهو ما أثبتناه .

(٣) شيخ الإسلام ، الإمام الحافظ ، المحدث ، أحمد بن محمد بن أحمد السلفى ، خرّج الأربعين البلدانية ، وألف [مقدمة معالم السنن] ، والوجيز فى المجاز والمجيز ، كان كأنه شعلة نار فى تحصيل الحديث ، وكان آمرا بالمعروف ، وناهياً عن المنكر ، مات رحمه الله فى سنة ٥٧٦ هـ . انظر : وفيات الأعيان [١/١٥٠] ، العبر [٤/٢٢٧] ، تذكرة الحفاظ [٤/١٢٩٨] وطبقات السبكى [٦/٣٢] ، والبداية والنهاية [١٢/٣٠٧] ، وسير أعلام النبلاء [٢١/٥ ـ ٣٩] .

(٤) هو المصنف .

(١) حكيم بن حزام

حكيم بن حزام بن خُوَيلد بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصَىّ بن كِلاب ، أبو خالد .

أمه صفية ، وقيل : فاختة بنت زهير بن الحارث بن أسد(١) .

من المُؤَلَّفَةِ(٢) ، أعطاه رسول الله ﷺ يوم حنين مائة بعير(٣) ، ثم حسن إسلامه ، وكان إسلامه يوم الفتح(٤) ، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة .

ولد فى جوف الكعبة(٥) ، عاش مائة وعشرين سنة ، ستين فى

(١) انظر : نسب قريش [ص/٢٣١] ، جمهرة أنساب العرب [ص/١٢١] ، المعجم الكبير للطبرانى [٣/١٨٦] ، أسد الغابة [٢/٤٥] ، الإصابة [٢/٣٢] .

(٢) المؤلفة قلوبهم : قومٌ من سادات العرب ، أمر الله نبيه ﷺ فى أول الإسلام بتألفهم أى بمقاربتهم وإعطائهم ليُرغبوا مَنْ وراءهم فى الإسلام ، فلما قوت الشوكة الإسلامية استُغنى عن تأليف قلوبهم .

(٣) سيرة ابن هشام [٢/٤٩٣] ، نسب قريش [ص/٢٣٠] ، أسد الغابة [٢/٤٥] ، الإصابة [٢/٣٣] .

(٤) نسب قريش [ص/٢٣١] ، المعجم الكبير للطبرانى [٣/١٨٦] ، أسد الغابة [٢/٤٥] ، سير أعلام النبلاء [٣/٤٤] ، الإصابة [٢/٣٢] وغيرها .

(٥) ذكر أصحاب الأخبار أن أم حكيم بن حزام دخلت الكعبة مع نسوة من قريش ، وهى حاملٌ بحكيم بن حزام فضربها المخاض فى الكعبة حيث أعجلتها الوِلادةُ ، فولدت حكيم بن حزام فى الكعبة . انظر : المستدرك للحاكم [٣/٤٨٢] ، وصفة الصفوة لابن الجوزى [١/٧٢٥] ، وأسد الغابة [٢/٤٥] ، الإصابة [٢/٣٤] ، سير أعلام النبلاء [٣/٤٦] .

الجاهلية ، وستين فى الإسلام[١] ، توفى بالمدينة سنة [أربع وخمسين][٢] .

لم يقبل شيئاً بعد النبى ﷺ من أحد[٣] .

أعتق مائة رقبة فى الجاهلية ، وأعتق مائة رقبة فى الإسلام[٤] .

انفلت يوم بدر من القتل ، فكان إذا استغلظ فى اليمين ، قال : لا ، والذى نجانى يوم بدر[٥] .

ذهب بصره قبل موته .

---

(١) التاريخ الكبير للبخارى [٣/ ١١] ، والصغير [١/ ١٠٢] ، وجمهرة أنساب العرب [ص/ ١٢١] ، والمستدرك [٣/ ٤٨٢] ، والطبرانى فى المعجم الكبير [٣/ ١٨٦] ، صفة الصفوة [١/ ٧٢٧] ، أسد الغابة [٢/ ٤٥] ، الإصابة [٢/ ٣٣] ، التهذيب [٢/ ٤٤٧] .

لم يعترض أحدٌ على تقسيم المائة وعشرين سنة إلى نصفين إلا الإمام ابن الأثير فى كتابه أسد الغابة [٢/ ٤٦] ، وأخذ يدلل تاريخياً على ذلك ، والذهبى الذى قال : لم يعش فى الإسلام إلا بضعاً وأربعين سنة . ولم يأت رحمه الله بمستنَد على ما قال .

(٢) بالأصل بياض ، والاستدراك من سير أعلام النبلاء ، حيث نقل نص كلام المصنف ، وصدَّره بقوله : قال ابن منده . فذكره . وإلى هذا ذهب كل من الهيثم ، والمدائنى ، وأبى عبيد ، وشبَاب ، وابن الجوزى ، والطبرانى ، وابن الأثير ، والحاكم ، وابن حجر ، والذهبى .

وذهب البخارى إلى أنه مات سنة ٦٠ هـ ، وقيل ٥٨ هـ .

(٣) أحمد [٣/ ٣٤٣] ، وعبد الرزاق [٢٠٠٤١] ، والبخارى [١٤٧٢] ، [٢١٤٣] ، [٢٧٥٠] ، [٦٤٤١] ، ومسلم [١٠٣٥] ، والترمذى [٢٥٨١] ، والنسائى [٥/ ١٠١] ، والحميدى [٥٥٣] ، والحاكم [٣/ ٤٨٣] ، والطبرانى [٣٠٧٨] ، [٣٠٨٠] ، أسد الغابة [٢/ ٤٦] .

(٤) المستدرك للحاكم [٣/ ٤٨٤] ، وسير أعلام النبلاء [٣/ ٤٩] .

(٥) انظر : نسب قريش [ص/ ٢٣١] ، وجمهرة نسب قريش [ص/ ٣٦٣] ، وأسد الغابة [٢/ ٤٥] ، والطبرانى [٣٠٧١] فى الكبير ، والذهبى فى سير أعلام النبلاء [٣/ ٤٤] . =

وقال مصعب بن ثابت[١] : لقد بلغنى أن حكيم بن حزام حضر يوماً عرفة ومعه مائة رقبة ، ومائة بدنة ، ومائة بقرة ، ومائة شاة ، فقال : هذا كله لله ، فأعتق الرقاب ، وأمر بذلك فنحر[٢] .

[١] *أخبرنا* بذلك محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الضبى[٣] أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى[٤] أنا أحمد بن يحيى بن

= وابن حجر فى الإصابة [٢/ ٣٢ ـ ٣٣] ، وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد [٩/ ٣٨٤] وقال : رجاله إلى قائله ثقات .

وقد ذكر حسان بن ثابت حكيماً بأبياتٍ يقول فيها :

نَجَّى حَكِيماً يَوْمَ بَدْرٍ شَدُّهُ ... كَنَجَاءِ مُهْرٍ مِنْ بَنَاتِ الأَعْوَجِ

انظر : شرح ديوان حسان [ص/ ٦٩] للبرقوقى ، ونسب قريش [ص/ ٢٣١] .

(١) هو مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، لين الحديث ، وكان عابداً ، أخرج له أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، من الطبقة السابعة ، مات سنة ١٥٧ هـ . انظر : التاريخ الكبير [٧/ ٣٥٣] ، الجرح والتعديل [٨/ ٣٠٤] ، المجروحين [٣/ ٢٨] ، الميزان [٤/ ١١٨] ، التهذيب [١٠/ ١٥٨] ، التقريب [٢/ ٢٥١] .

(٢) إسناده ضعيف . أخرجه الطبرانى [٣٠٧٠] فى الكبير ، وأورده الذهبى فى سير أعلام النبلاء [٣/ ٤٩] . فى سنده مصعب بن ثابت من الضعفاء ، وأورده الذهبى منه فإنه لم يدرك حكيماً ، وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد [٩/ ٣٨٤] ، وقال : رواه الطبرانى مرسلاً ، وفيه من لم أعرفه .

قلت : ولعل له إسناد آخر ، فقد أورده ابن الجوزى فى صفة الصفوة [١/ ٧٢٧] فقال : وعن عروة ـ يعنى ابن الزبير ـ أن حكيم بن حزام . فذكره .

(٣) مسند عصره ، مشهور بابن ريذة ، كان ثقة أميناً ، مكرماً لأهل العلم ، وافر العقل ، كامل الفضل ، سمع معجمى الطبرانى الكبير والأوسط ، عمر دهراً ، وتفرد فى الدنيا ، وحدث عنه خلقٌ لا يحصون ، مات سنة ٤٤٠ هـ . انظر : سير أعلام النبلاء [١٧/ ٥٩٥] ، العبر [٣/ ١٩٣] ، الوافى بالوفيات [٣/ ٣٢٣] ، النجوم الزاهرة [٥/ ٤٦] ، شذرات الذهب [٣/ ٢٦٥] .

(٤) أحد الحفاظ فى عصره ، المكثرين والرحالين ، كثير التصانيف ، منها : المعجم الكبير ، والأوسط ، والصغير ، وكتاب « الدعاء » ، و « الأوائل » ، كان صدوقاً ، واسع الحفظ ، بصيراً بالعلل والرجال ، مات سنة ٣٦٠ هـ . انظر : سير أعلام النبلاء =

زهير(١) ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبى بكير(٢) ثنا جدى يحيى(٣) ثنا عبد الحميد بن سليمان(٤) سمعت مصعب بن ثابت(٥). ح(٦) .

[٢] *أخبرنا* أبو العباس أحمد بن محمد بن النعمان الفضاض(٧) وأبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد الثقفى(٨) ، وأبو القاسم إبراهيم بن

= [١٦/ ١١٩] ، تذكرة الحفاظ [٣/ ٩١٢] ، الميزان [٢/ ١٩٥] ، العبر [٢/ ٣١٥] اللسان [٣/ ٧٣] ، وفيات الأعيان [٢/ ٤٠٧] ، البداية والنهاية [١١/ ٣٧٠] ، شذرات الذهب [٣/ ٣٠] .

(١) هو أبو جعفر التسترى ، حافظ ، حجة ، علامةٌ زاهدٌ ، صدوق ، كان من حفاظ الدنيا ، مات سنة ٣١٠هـ . انظر : تذكرة الحفاظ [٢/ ٧٥٧] ، العبر [٢/ ١٤٥] ، النجوم الزاهرة [٣/ ٢٠٥] ، سير أعلام النبلاء [١٤/ ٣٦٢] ، شذرات الذهب [٢/ ٢٥٨] .

(٢) أبو عبد الرحمن ، سمع جده يحيى بن أبى بكير قاضى كرمان ، روى عنه ابن صاعد ، وأحمد بن جعفر التغلبى وثقه الخطيب ، انظر : تاريخ بغداد [١٠/ ٨٠] ، التهذيب [١١/ ١٩٠]

(٣) كوفى الأصل ، حافظ حجة ، فقيه ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٨هـ وقيل : ٢٠٩ هـ . انظر : التاريخ الكبير [٨/ ٢٦٤] ، الجرح والتعديل [٩/ ١٣٢] ، العبر [١/ ٣٥٦] ، تاريخ بغداد [١٤/ ١٥٥] ، سير أعلام النبلاء [٩/ ٤٩٨] ، التهذيب [١١/ ١٩٠] ، التقريب [٢/ ٣٤٤] ، شذرات الذهب [٢/ ٢٢] .

(٤) الخزاعى ، أبو عمر المدنى ، نزيل بغداد ، من الضعفاء ، من الطبقة الثامنة ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه . انظر : الجرح والتعديل [٦/ ١٤] ، المجروحين [٢/ ١٤١] ، الميزان [٢/ ٥٤١] ، التهذيب [٦/ ١١٦] ، التقريب [١/ ٤٦٨] .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) كذا بالأصل ، وهذه العلامة من مختصرات المحدثين للتدليل على تحويل الحديث إلى سند جديد .

(٧) ذكر فى ترجمة المصنف من شيوخه . ولم أقف عليه .

(٨) شيخٌ عالمٌ ، ثقةٌ مُحدِّثٌ ، مُسند أصبهان ، سمع كتاب « العظمة » من أبى الشيخ ، ومسند « الرويانى » ، مات سنة ٤٥٥ هـ . انظر : العبر [٣/ ٢٤٣] ، سير أعلام النبلاء [١٨/ ١٢٣] ، الوافى بالوفيات [٨/ ١٦٥] ، شذرات الذهب [٣/ ٢٩٦] .

منصور بن إبراهيم الأطروشى(١) قالوا : أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم(٢) عن أحمد بن على بن المثنى الموصلى(٣) ثنا أبو الربيع سليمان بن داود العتكى(٤) ثنا فُلَيْح(٥) عن الزهرى(٦) عن عروة(٧) ، وسعيد بن المسيب(٨) عن حكيم بن حزام قال : سألت رسول الله ﷺ

(١) الثقة ، المُعمَّر ، يُعرف بسبط بحرويه ، سمع مسند « أبى يعلى » ، وتفسير « عبد الرزاق » ، وكان صالحاً عفيفاً ، مات سنة ٤٥٥ هـ . انظر : تاريخ بغداد [٢/ ٣٣٩] ، العبر [٣/ ٢٢٨] ، سير أعلام النبلاء [١٨/ ٧٣] ، البداية والنهاية [١٢/ ٨٦] ، الديباج المذهب [٢/ ٢٣٨] ، شذرات الذهب [٣/ ٢٩٠] .

(٢) مسند وقته ، الحافظ الجَوَّال ، الصدوق ، الشهير بابن المُقْرىء ، له « معجم » ، وانتقى لنفسه فوائد وغرائب ، وصنف مسنداً لأبى حنيفة ، مات سنة ٣٨١ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ [٣/ ٩٧٣] ، العبر [٣/ ١٨] ، الوافى بالوفيات [١/ ٣٤٢] ، النجوم الزاهرة [٤/ ١٦١] ، شذرات الذهب [٣/ ١٠١] .

(٣) شيخ الإسلام ، الإمام الحافظ ، صاحب المسند والمعجم ، أبو يعلى الموصلى ، أحد الثقات الحفاظ ، الأثبات ، المتقنين ، مات سنة ٣٠٧هـ . انظر : تذكرة الحفاظ [٢/ ٧٠٧] ، العبر [٢/ ١٣٤] ، الوافى بالوفيات [٧/ ٢٤١] ، البداية والنهاية [١١/ ١٣٠] ، النجوم الزاهرة [٣/ ١٩٧] .

(٤) هو أبو الربيع الزهرانى ، البصرى ، نزيل بغداد ، ثقة ، أخرج له الشيخان ، وأبو داود ، والنسائى ، مات سنة ٢٣٤ هـ . انظر : التاريخ الكبير [٤/ ١٠] ، والصغير [٢/ ٣٦٣] ، الجرح والتعديل [٣/ ١١٣] ، تاريخ بغداد [٩/ ٣٨] ، تذكرة الحفاظ [٢/ ٤٦٨] ، العبر [١/ ٤١٧] .

(٥) ستأتى ترجمته فى تخريج الحديث .

(٦) هو الإمام التابعى ، الفقيه الحافظ ، الثقة ، محمد بن مسلم بن شهاب ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٥هـ . انظر : تذكرة الحفاظ [١/ ١٠٨] ، الحلية [٣/ ٣٦٠] ، وفيات الأعيان [١/ ٤٥١] ، التهذيب [٩/ ٤٤٥] ، التقريب [٢/ ٢٠٧] .

(٧) العلامة الثبت ، الثقة الفقيه ، رأس التابعين وكبيرهم ، حديثه فى الكتب الستة ، مات بعد سنة ٩٠هـ . انظر : طبقات ابن سعد [٥/ ٨٨] ، تذكرة الحفاظ [١/ ٥٤] ، الحلية [٢/ ١٦١] ، صفة الصفوة [٢/ ٤٤] ، التهذيب [٤/ ٨] ، شذرات الذهب [١/ ١٠٢] .

(٨) الفقيه المشهور ، الثقة المدنى ، عروة بن الزبير بن العوام ، حديثه فى الكتب الستة ، =

فأعطانى ، ثم سألته فأعطانى ثلاث مرات ، وقال رسول الله ﷺ :

« ياحَكِيمُ إنَّ هَذَا المَالَ حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ ، فَمَنْ أَخذَهُ بِسخاوةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيه ، وَمَنْ أَخذَهُ بِاسْتِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبارِكْ لَهُ فِيه ، وَكَانَ كَالآكِلِ لايشبعُ ، واليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى »[1] .

قال حكيم : فقلت : يارسول الله ، والذى بعثك بالحق لا أرزأ[2] أحداً بعدك شيئاً حتى أفارق الدنيا .

رواه جماعة عن الزهرى[3] ، منهم : عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعى[4] ، وسفيان بن عيينة المكى[5] ، ومعمر بن راشد[6] ،

= من الطبقة الثانية ، انظر : طبقات ابن سعد [٥/١٣٢] ، تذكرة الحفاظ [١/ ٦٢] ، العبر [١/ ١١٠] ، النجوم الزاهرة [١/ ٢٢٨] ، التهذيب [٧/ ١٨٠] ، شذرات الذهب [١/ ١٠٣] .

(١) إسناده حسن . والحديث صحيح . فى سنده فليح بن سليمان ، وهو صدوق كثير الخطأ ، حديثه فى الكتب الستة ، كما فى التقريب [٢/ ١١٤] .

● أخرجه عبد الرزاق [٢٠٠٤١] فى مصنفه عن معمر عن الزهرى عن سعيد وعروة .

● أخرجه أحمد [٣/ ٣٤٣] ، والبخارى [١٤٧٢] ، [٢٧٥٠] ، [٢١٤٣] ، [٦٤٤١] ، ومسلم [١٠٣٥] ، والترمذى [٢٥٨١] ، والنسائى [٥/ ١٠١-١٠٢] ، والحميدى [٥٥٣] ، والطبرانى [٣٠٧٨] ، [٣٠٧٩] ، [٣٠٨٠] فى الكبير من طرق كثيرة . (٢) لاأرزأ : لاأطلب وأسأل . (٣) سبق الترجمة له .

(٤) الفقيه الجليل ، الثقة المُحدِّث ، أبو عمرو ، من الطبقة السابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٥٧هـ . انظر : طبقات ابن سعد [٧/ ١٨٥] ، التاريخ الكبير [٥/ ٣٢٦] ، الجرح والتعديل [٥/ ٢٦٦] ، تذكرة الحفاظ [١/ ١٧٨] ، العبر [١/ ٢٢٧] ، التهذيب [٦/ ٢٣٨] ، التقريب [١/ ٤٩٣] .

(٥) الإمام الجليل ، الحافظ الثقة ، سفيان بن عيينة بن أبى عمران ، فقيه حجة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٨هـ . انظر : تاريخ بغداد [٩/ ١٧٤] ، الحلية [٧/ ٢٧٠] ، طبقات ابن سعد [٥/ ٣٦٤] ، تذكرة الحفاظ [١/ ٢٦٢] ، الميزان [٢/ ١٧٠] ، وفيات الأعيان [١/ ٢١٠] ، شذرات الذهب [١/ ٣٥٤] .

(٦) الأزدى ، أبو عروة البصرى ، نزيل اليمن ، ثقة ثبت ، فاضل ، من كبار السابعة ، =

ويونس بن يزيد[1] ، وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر[2] ، وعمرو[3] ابن الحارث[4] وغيرهم .

(٢) عاصم بن عدى

عاصم بن عدى بن الجد بن عجلان بن ضبيعة[5] ، وهو بَلِىّ[6] ، حليف لبنى عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن

= حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٥٤هـ . انظر : طبقات ابن سعد [٥/ ٣٩٧] ، تذكرة الحفاظ [١/ ١٩٠] ، العبر [١/ ٢٢٠] ، التهذيب [١٠/ ٢٤٣] ، التقريب [٢/ ٢٦٦] ، شذرات الذهب [١/ ٢٣٥] .

(١) هو الإمام ، يونس بن يزيد بن أبى النجاد ، ثقة ، إلا أن فى روايته عن الزهرى وهماً قليلاً ، من كبار السابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٥٩هـ . انظر : التاريخ الكبير [٨/ ٤٠٦] ، الجرح والتعديل [٩/ ٢٤٧] ، الميزان [٤/ ٤٨٤] ، التهذيب [١١/ ٤٥٠] ، التقريب [٢/ ٣٨٦] .

(٢) أمير مصر ، الصدوق ، أخرج له الشيخان ، والترمذى والنسائى ، مات سنة ١٢٧هـ . انظر : التاريخ الكبير [٥/ ٢٧٧] ، الجرح والتعديل [٥/ ٢٢٩] ، التهذيب [٦/ ١٢٥] ، التقريب [١/ ٤٧٨] .

(٣) فى المخطوط [عمر] والصواب ما أثبتناه من كتب الرجال .

(٤) هو عمرو بن الحارث بن يعقوب ، ثقة فقيه ، حافظ ، من الطبقة السابعة ، حديثه فى الكتب الستة . انظر : تذكرة الحفاظ [١/ ١٨٢] ، العبر [١/ ٢١٠] ، التهذيب [٨/ ١٤] ، التقريب [٢/ ٦٧] ، شذرات الذهب [١/ ٢٢٣] .

(٥) فى الأصل [ضبعة] والتصويب من كتب الرجال .

(٦) هو بلى البلوى ، الجدّ الأكبر لبنى عجلان .

مالك من الأوس(١) .

وهو الذى سأل النبى ﷺ لعويمر عن الواجد مع زوجته رجلا ، فنزلت آية اللعان(٢) .

وخرج مع رسول الله ﷺ إلى بدر ، فرده من الروحاء ، فضرب له بسهمه(٣) . قاله محمد بن إسحاق .

---

(١) انظر هذا النسب : المستدرك للحاكم [٣/٤١٩] ، أسد الغابة [٣/١١٤] لابن الأثير والطبرانى فى الكبير [١٧/١٧١] برقم [٤٥١] ، [٤٥٢] ، والإصابة [٤/٥] ، والتهذيب [٥/٤٩] لابن حجر .

(٢) انظر هذا الحديث عند مالك فى الموطأ [٢/٨٩ — ٩٠] ، والبخارى [٥٣٠٨] ، ومسلم [١٤٩٢] ، وأبو داود [٢٢٤٥] ، والنسائى [٦/١٧٠ — ١٧١] ، وابن ماجه [٢٠٦٦] ، والدارمى [٢/١٥٠] ، وابن حبان [٦/٢٤٣] ، والبغوى [٢٣٦٦] فى شرح السنة ، والبيهقى فى السنن الكبرى [٧/٤٠٠ ، ٤٠٤] . وأورده ابن الأثير [٣/١١٤] فى أسد الغابة .

(٣) إسناده منقطع ، وأخرجه الطبرانى فى الكبير [١٧/١٧١] برقم [٤٥٢] وقال الهيثمى : رجاله إلى ابن إسحاق ثقات .

● وأخرجه ابن سعد [٣/٤٦٦] فى طبقاته . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا أفلح بن سعيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش عن أبى البداح عن عاصم بن عدى . فذكره بنحوه .

وعن طريقه أخرجه الحاكم [٣/٤١٩] فى مستدركه . وهذا إسناد حسن ، لولا الواقدى شيخ ابن سعد ، فإنه متروك مع سعة علمه ، وباقى رجاله كالتالى ، أفلح بن سعيد ، صدوق ، كما فى التقريب [١/٨٢] ، وباقى رجاله ثقات .

فالإسناد ضعيف جداً .

● وأخرجه ابن سعد [٣/٤٦٦] قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبى سبرة عن المسور بن رفاعة عن عبد الله بن مكنف . هذا إسناد ضعيف جداً . فيه الواقدى ، والمسور بن رفاعة مقبول ، كما فى التقريب [٢/٢٤٩] ، أما عبد الله بن مكنف مجهول كما فى التقريب [١/٤٥٣] .

وقوله : (**الروحاء**) : اسم موضع .

عاش مائة وعشرين سنة(١) .

[٣] *أخبرنا* أبو العباس أحمد بن محمد بن النعمان الفضاض(٢) أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن على بن عاصم(٣) ثنا أبو محمد عبدان بمكة(٤) ح .

[٤] *أخبرنا* الإمام عمى(٥) أنا زاهر بن أحمد بن أبى بكر السرخسى(٦)

---

(١) خالف جمهور أهل التواريخ قديماً وحديثاً ابن منده فى قوله هذا . فلقد ذهب ابن سعد [٣/٤٦٦] فى الطبقات الكبرى ، والحاكم فى مستدركه [٣/٤١٩ — ٤٢٠] ، والطبرانى فى الكبير [١٧/١٧١] ، وابن السكن كما فى الإصابة [٤/٥] ، وابن حبان كما فى التهذيب [٥/٤٩] ، وابن الأثير فى أسد الغابة [٣/١١٥] ، وابن حجر فى الإصابة [٤/٥] إلى أنه مات عن مائة وخمس عشرة سنة ، وليس عن مائة وعشرين .

ولم نجد من أشار إلى هذا القول إلا الزبير بن بكار كما فى الإصابة [٤/٥] ، وأشار إليه ابن الأثير ، وصدره بصيغة « قيل » مشعراً إياناً بضعف هذا القول ، والله أعلم .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) هو عبد الله بن أحمد بن موسى ، حافظٌ حجةٌ ، رحل إليه الحفاظ ، صدوقٌ فى حفظه ، من تلاميذه : ابن قانع ، والطبرانى ، والإسماعيلى ، مات سنة ٣٠٦ هـ . انظر : تاريخ بغداد [٩/٣٧٨] ، تذكرة الحفاظ [٢/٦٨٨] ، العبر [٢/١٣٣] ، شذرات الذهب [٢/٢٤٩] .

(٥) هو الإمام المحدث ، المصنف ، عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق ، أبو القاسم ، له تصانيف كثيرة فى الرد على المبتدعة ، وكان صاحب خُلُق وسخاء ، آمراً بالمعروف ، ناهياً عن المنكر ، كثير الذكر ، عظيم الحلم ، مات سنة ٤٧٠ هـ . انظر : طبقات الحنابلة [٢/٢٤٢] ، تذكرة الحفاظ [٣/١١٦٥] ، العبر [٣/٢٧٤] ، فوات الوفيات [٢/٢٨٨] ، البداية والنهاية [١٢/١١٨] ، شذرات الذهب [٣/٣٣٧] .

(٦) فقيه خراسان ، إمامٌ علامةٌ ، شيخ القراء والمحدثين فى وقته ، سمع ابن صاعد ، والبغوى ، ومن تلاميذه : الحاكم ، وأبو عثمان البحيرى ، وغيرهما .

توفى سنة ٣٨٩ هـ . انظر : العبر [٣/٤٣] ، طبقات الشافعية للسبكى [٣/٢٩٣] ، والبداية والنهاية [١١/٣٢٦] ، شذرات الذهب [٣/١٣١] .

كتابة ، أن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمى(١) أخبرهم ، قالا : ثنا أبو مصعب أحمد بن أبى بكر الزهرى(٢) قراءة ثنا مالك بن أنس(٣) عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم(٤) عن أبيه(٥) أن أبا البَدَّاح بن عاصم بن عدى(٦) أخبره عن أبيه أن رسول الله ﷺ

---

(١) أمير مُسندٌ ، صدوقٌ ، سمع من أبى مصعب الزهرى « كتاب الموطأ » ، ومن تلاميذه : الدارقطنى ، وابن شاهين ، وابن المقرىء ، مات سنة ٣٢٥ هـ . انظر : تاريخ بغداد [٦/١٣٧] ، العبر [٢/٢٠٥] ، الميزان [١/٤٦] ، الوافى بالوفيات [٦/٤٨] ، لسان الميزان [١/٧٧] ، شذرات الذهب [٢/٣٠٦] .

(٢) الإمام الفقيه ، قاضى المدينة ، الصدوق ، لازم مالك بن أنس ، وتفقه به ، وسمع منه « الموطأ » ، وأتقنه عنه ، قال الدارقطنى : أبو مصعب ثقة فى « الموطأ » ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٤٢ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ [٢/٦٠] ، العبر [١/٤٣٦] ، الوافى بالوفيات [٦/٢٦٩] ، التهذيب [١/٢٠] ، التقريب [١/١٢] ، الديباج المذهب [٣٠] .

(٣) الإمام الحافظ ، الفقيه ، إمام دار الهجرة ، رأس المتقين ، وكبير المثبتين ، حديثه فى الكتب الستة ، وحديثه عن نافع عن ابن عمر من أصح الأسانيد ، توفى سنة ١٧٩ هـ . انظر : الحلية [٦/٣١٦] ، تذكرة الحفاظ [١/٢٠٧] ، البداية والنهاية [١/٢٠٧] ، التهذيب [١٠/٥] ، شذرات الذهب [٢/١٢] .

(٤) إمامٌ حافظٌ ، ثقةٌ ، حديثه فى الكتب الستة ، صاحب المغازى ، شيخ ابن إسحاق ، مات سنة ١٣٥ هـ . انظر : الجرح والتعديل [٥/١٧] ، التهذيب [٥/١٦٤] ، تهذيب الأسماء واللغات [٢/١٩٥] ، التقريب [١/٤٠٥] .

(٥) القاضى ، ثقة عابد ، حديثه فى الكتب الستة ، اسمه وكنيته واحد ، وقيل : إنه يكنى أبا محمد ، مات سنة ١٢٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير (كنى ١٨) ، الجرح والتعديل [٩/٣٣٧] ، التهذيب [١٢/٣٨] ، التقريب [٢/٣٩٩] .

(٦) حليف الأنصار ، يقال : اسمه عدى ، ويقال : كنيته أبو عمرو ، وأبو البداح لقب ، ثقة ، من الطبقة الثالثة ، ووهم من قال له صحبة ، مات سنة ١١٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير [كنى ١٦] ، الجرح والتعديل [٩/٣٤٨] ، التهذيب [١٢/١٧] ، التقريب [٢/٣٩٤] .

« رَخَّصَ لِرِعَاءِ الإِبِلِ فِي الْبَيْتُوتَةِ(١) عَنْ منى ، يَرْمُونَ يَوْمَ النَّحرِ(٢) ، ثُمَّ يَرْمُونَ من الغدِ ، وَمِن بَعْد الغدِ ليومين ، ثَمَّ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّفرِ الغد ليومين ، ثُمَّ يَرْمُونَ يَوْمَ النفرِ »(٣) .

رواه محمد بن أبى بكر عن أبيه عن أبى البداح بن عاصم بن عدى عن أبيه .

[٥] *أخبرنا* أبو بكر محمد بن عبد الله الضبى(٤) أنا سليمان بن أحمد ابن أيوب الطبرانى(٥) ثنا إبراهيم بن صالح الشيرازى(٦) ثنا عثمان بن الهيثم(٧) ثنا ابن جريج(٨) .

---

(١) البيتوتة : مصدر بات ، أى فى القيام ليلاً بمنى ، والمراد أنه أباح لرعاة الإبل ترك البيتوتة بمنى .

(٢) المراد رمى جمرة العقبة .

(٣) إسناده حسن . والحديث صحيح . أخرجه أحمد [٥/٤٥٠] ، ومالك [١/٢٨٤ — ٢٨٥] ، وأبو داود [١٦٥٩] ، [١٩٦٠] ، والترمذى [٩٦١] ، [٩٦٢] ، والنسائى [٥/٢٧٣] ، وابن ماجه [٣٠٣٦] ، [٣٠٣٧] ، وابن الجارود فى المنتقى [٤٧٧] ، وابن حبان [١٠١٥] ، والحاكم [١/٤٧٨] ، والطبرانى [١٧/١٧١] فى الكبير .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) شيخ الطبرانى ، سمع منه فى سنة ٢٨٣ هـ . بمكة ، وهى السنة التى مات بها ، كما أشار الطبرانى فى المعجم الصغير [١/٨٢] ، ولم أجده .

(٧) ابن جهم ، من نسل أشج عبد القيس ، يكنى أبا عمرو ، بصرى ثقة ، مُسند وقته ، تغيّر ، فصار يتلقن ، من كبار العاشرة ، أخرج له البخارى ، انظر : التاريخ الكبير [٦/٢٥٦] ، الميزان [٣/٥٩] ، تذكرة الحفاظ [١/٣٧٥] ، العبر [١/٣٨٠] ، التهذيب [٧/١٥٧] ، شذرات الذهب [٢/٤٧] .

(٨) هو عبد الملك بن عبد العزيز ، الأموى ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل ، من السادسة ، حديثه فى الكتب الستة ، توفى على الأرجح سنة ١٥٠ هـ . انظر : تاريخ بغداد =

[٦] *أخبرنى محمد* (١) بن بكر أنا محمد بن على الإمام(٢) أنا محمد بن أبي إسحاق الخازن(٣) أنا أبو يعلى أحمد بن على الموصلى(٤) ثنا هارون بن معروف (٥) ثنا ابن وهب (٦) أخبرنى يونس (٧) عن ابن شهاب (٨) أخبرنى سهل بن سعد (٩) أن عويمر الأنصارى ، من بنى العجلان ، أتى عاصم بن عدى فقال له :

= [١٠/٤٠٠] ، والتذكرة [١/١٦٩] ، وفيات الأعيان [١/٢٨٦] ، العبر [١/٢١٣] ، الميزان [٢/٦٥٩] ، اللسان [٦/٦٢٣] ، التهذيب [٦/٤٠٢] ، شذرات [١/٢٢٦] .

(١) ، (٢) ، (٣) لم أجدهم .

(٤) هو شيخ الإسلام ، الإمام الحافظ ، صاحب المسند والمعجم ، لقى الكبار ، وارتحل فى حداثته إلى الأمصار ، من تلاميذه : النسائى ، وابن حبان ، والأزدى ، والطبرانى ، وغيرهم ، مات سنة ٣٠٧هـ . انظر : تذكرة الحفاظ [٢/٧٠٧] ، العبر [٢/١٣٤] ، الوافى بالوفيات [٧/٢٤١] ، البداية والنهاية [١١/١٣٠] ، سير أعلام النبلاء [١٤/١٧٤] .

(٥) المروزى ، أبو على ثقة ، نزيل بغداد ، أخرج له الشيخان وأبو داود ، مات سنة ٢٣١ هـ . انظر : تاريخ بغداد [١٤/١٤] ، التاريخ الكبير [٤/٢/٢٢٦] ، التهذيب [١١/١١] ، التقريب [٢/٣١٣] .

(٦) هو عبد الله بن وهب ، القرشى ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٧ هـ . انظر : طبقات ابن سعد [٧/٥١٨] ، التاريخ الكبير [٥/٢١٨] ، الجرح والتعديل [٥/١٨٩] ، العبر [١/٣٢٢] ، الميزان [٢/٥٢١] ، التهذيب [٦/٧١] ، شذرات الذهب [١/٣٤٧] .

(٧) ، (٨) سبق الترجمة لهما .

(٩) هو الصحابى الجليل ، الأنصارى ، المعمَّر ، حديثه فى الكتب الستة ، مات فى سنة ٩١ هـ . انظر : الجرح والتعديل [٤/١٩٨] ، المستدرك [٣/٥٧١] ، جمهرة الأنساب [ص/٣٦٦] لابن حزم ، أسد الغابة [٢/٤٧٢] ، البداية والنهاية [٩/٨٣] ، التهذيب [٤/٢٥٢] ، شذرات الذهب [١/٩٩] .

ياعاصم ، أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً ، أيقتله فتقتلونه ؟! أم كيف يفعل ؟ سل ياعاصم عن ذلك رسول الله ﷺ . فسأل عاصم رسول الله ﷺ فكره رسول الله ﷺ المسائل وعابها ، حتى كبر على عاصم(١) .

وذكر حديث المتلاعنين(٢) بطوله ، رواه جماعة جمة عن ابن شهاب عن الزهرى .

---

(١) باقى المتن كما فى رواية مالك : ما سأل رسول الله ﷺ ، فلما رجع عاصم إلى أهله أتاه عويمر ، فقال : ياعاصم ماذا قال لك رسول الله ﷺ ؟

فقال عاصم لعويمر : لم تأتنى بخير قط ، قد كره رسول الله ﷺ المسألة التى سألته عنها ، فقال عويمر : والله لا أنتهى حتى أسأله عنها ، فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله ﷺ وهو فى وسط الناس ، فقال : يارسول الله ، أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل ؟! فقال رسول الله ﷺ : « **قد أنزل الله فيك ، وفى صاحبتك فاذهب فائت بها** » .

فقال سهلٌ : فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله ﷺ ، فلما فرغا قال عويمر : كذبت عليها إن أمسكتها ، فطلقها عويمر ثلاثاً قبل أن يأمره رسول الله ﷺ .

(٢) صحيح . أخرجه عبد الرزاق فى المصنف [١٢٤٤٦] ، [١٢٤٤٧] ، وأحمد فى مسنده [٥/٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧] ، والبخارى فى الفتح [٤٢٣] ، [٤٧٤٥] ، [٤٧٤٦] ، [٥٢٥٩] ، [٥٣٠٨] ، [٥٣٠٩] ، [٧١٦٥] ، [٧١٦٦] ، [٧٣٠٤] ، ومسلم [١٤٩٢] ، ومالك [٢/٨٩ ، ٩٠] ، وأبو داود [٢٢٤٨] ، [٢٢٣٥] ، والنسائى [٦/١٧٠ ـ ١٧١] ، وابن ماجه [٢٠٦٦] ، وابن حبان [٦/٢٤٣] ، والبغوى فى شرح السنة [٢٣٦٦] ، [٢٣٦٧] ، وابن الجارود فى المنتقى [٧٥٦] والطبرانى فى الكبير [٥٦٧٤] ، [٥٦٧٥] ، [٥٦٧٦] ، [٥٦٧٧] ، [٥٦٧٨] ، [٥٦٧٩] ، [٥٦٨٠] ، [٥٦٨١] ، [٥٦٨٢] ، [٥٦٨٣] ، [٥٦٨٤] ، [٥٦٨٥] ، [٥٦٨٦] ، [٥٦٨٧] ، [٥٦٨٨] ، [٥٦٨٩] ، [٥٦٩٠] ، والبيهقى فى السنن الكبرى [٧/٣٩٩ ، ٤٠٠] .

(٣) حويطب

حُوَيْطِبُ بن عبد العُزَّى بن أبى قيس بن عبد وُدّ بن نَصْر بن مالك ابن حِسْل ، من مسلمة الفتح(١) .

● مات فى آخر خلافة معاوية رضى الله تعالى عنه ، وهو ابن عشرين ومائة سنة(٢)

●● يكنى أبا محمد(٣) ، ويقال : أبو الأصبغ(٤،٥) .

●●● توفى سنة أربع وخمسين فى خلافة معاوية ، سكن مكة ، وقيل : اسمه حوط ، وقيل : حويط ، عاش ستين فى الجاهلية ، وستين فى الإسلام(٦) .

[٧] *أخبرنا* محمد بن عبد الله بن أحمد الضبى(٧) أنا سليمان بن أحمد ابن أيوب الطبرانى(٨) ثنا أبو يزيد القَرَاطِيْسى(٩) ثنا يعقوب بن أبى

(١) انظر : طبقات ابن سعد [٥/٤٥٤] ، ونسب قريش [ص/٤٢٦] ، التاريخ الكبير [٤/١٢٧] والطبرانى فى الكبير [٣/١٨٥] ، جمهرة الأنساب [ص/١٦٨] ، أسد الغابة [٢/٧٥] ، الإصابة [٢/٤٩] ، سير أعلام النبلاء [٢/٥٤٠] .

(٢) انظر : طبقات ابن سعد [٥/٤٥٤] ، التاريخ الكبير [٤/١٢٧] ، جمهرة الأنساب [ص/١٦٩] ، أسد الغابة [٢/٧٦] ، الإصابة [٢/٤٨] ، التهذيب [٣/٦٦ - ٦٧] ، سير أعلام النبلاء [٢/٥٤١] .

(٣) انظر : طبقات ابن سعد [٥/٤٥٤] ، والطبرانى فى الكبير [٣/١٨٥] .

(٤) انظر : الجرح والتعديل [٣/٤١٤] .

(٥) انظر الكنيتين معاً : أسد الغابة [٢/٧٥] ، الإصابة [٢/٤٨] ، التهذيب [٣/٦٦] .

(٦) انظر : أسد الغابة [٢/٧٢] فقد نقل النص ، وعزاه لابن منده وأبى نعيم .

(٧) ، (٨) ، سبق الترجمة لهما .

(٩) هو يوسف بن يزيد بن كامل ، ثقة ، أخرج له النسائى ، مولى بنى أمية ، مات سنة =

عباد(١) ثنا داود بن عبد الرحمن(٢) ومسلم بن خالد(٣) عن ابن أبى نجيح(٤) عن أبيه(٥) عن حويطب بن عبد العزى قال : « كنا جلوساً بفناء الكعبة فى الجاهلية ، فأتت امرأة البيت تعوذ به من زوجها ، فمد يده إليها فيبست يده ، ولقد رأيته فى الإسلام ، وإنه لأشل(٦) » .

[٨] *أخبرنا* الإمام عمى(٧) رحمه الله أنا أبى(٨) رحمه الله أنا أحمد بن

= ٢٨٧ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ [٢/٦٨٠] ، التهذيب [١١/٤٢٩] ، التقريب [٢/٣٨٣] ، شذرات الذهب [٢/٢٠٢] .

(١) هو يعقوب بن إسحاق بن أبى عباد ، المكى ، كان يسكن القلزم ، قال أبو حاتم : محله الصدق ، لا بأس به . انظر : التاريخ الكبير [٤/٢/٤٠١] ، الجرح والتعديل [٩/٢٠٣] .

(٢) العطار ، أبو سليمان المكى ، ثقة ، من الثامنة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٧٤ أو ١٧٥ هـ . انظر : التاريخ الكبير [٢/١/٢٤١] ، التهذيب [٣/١٩٢] ، التقريب [١/٢٣٣] .

(٣) الزنجى ، مكى فقيه ، كثير الأوهام ، أخرج له أبو داود ، وابن ماجه ، مات سنة ١٧٩ هـ . انظر : التاريخ الكبير [٧/٢٦٠] ، الجرح والتعديل [٨/١٨٣] ، الميزان [٤/١٠٢] ، الضعفاء للدارقطنى [٣٤٢] ، التقريب [٢/٢٤٥] .

(٤) هو عبد الله بن يسار المكى ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣١ هـ . انظر : التاريخ الكبير [٥/٢٣٣] ، والصغير [٢/٢٨] ، والجرح والتعديل [٥/٢٠٣] ، الميزان [٢/٥١٥] ، العبر [١/١٧٣] ، التهذيب [٦/٥٤] .

(٥) هو يسار المكى ، أبو نجيح ، مولى ثقيف ، ثقة ، من الطبقة الثالثة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، مات سنة ١٠٩ هـ . انظر : التاريخ الكبير [٤/٢/٤٢٠] ، والجرح والتعديل [٩/٣٠٦] ، التهذيب [١١/٣٧٧] ، التقريب [٢/٣٧٤] .

(٦) إسناده حسن . وأخرجه الطبرانى فى الكبير [٣٠٦٨] بنفس السند ، وروى عبد الرزاق من طريق أبى نجيح عن حويطب أن امرأة جذبت أمتها ، وقد عاذت منها بالبيت فشلت يدها ، فلقد جاء الإسلام ، وإن يدها لشلاء ، كذا فى الإصابة [٢/٤٨] .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) هو الإمام الحافظ الجوَّال ، محدث الإسلام ، محمد بن إسحاق بن محمد ، الأصبهانى ، =

محمد بن إبراهيم المدينى[١] ثنا أبو حاتم الرازى[٢] ثنا أبو معمر[٣] ثنا عبد الوارث بن سعيد[٤] عن حسين المعلم[٥] عن ابن بريدة[٦] عن حوط بن عبد العزى أنه حدث أن رسول الله ﷺ مر به رفقة فيها

= له تصانيف كثيرة ، من تلاميذه : أبو الشيخ ، والحاكم ، وأبو نُعيم ، وغيرهم ، توفى سنة ٣٩٥ هـ . انظر : العبر [٣/ ٥٩] ، تذكرة الحفاظ [٣/ ١٠٣١] ، الميزان [٣/ ٤٧٩] ، البداية والنهاية [١١/ ٣٣٦] ، شذرات الذهب [٣/ ١٤٦] .

(١) الإمام العالم ، الصدوق ، يُعرف بابن ممَّك ، محدِّث رحَّال ، وكان أديباً فاضلاً ، من تلاميذه ابن مردويه ، وابن الفرضى ، وأبو الشيخ ، مات سنة ٣٣٣هـ . انظر : سير أعلام النبلاء [١٥/ ٣٠٦] ، ذكر أخبار أصبهان [١٢٢٨] .

(٢) هو بحر العلم ، شيخ المحدثين ، الحافظ ، الناقد ، محمد بن إدريس بن المنذر ، صنف ، وصحح ، وعلل ، وبرع فى المتن والإسناد ، من تلاميذه : أبو زُرعة ، وابن أبى الدنيا ، وأبو عوانة ، والبخارى ، مات سنة ٢٧٥هـ . انظر : الجرح والتعديل [١/ ٣٤٩] ، تاريخ بغداد [٢/ ٧٣] ، تذكرة الحفاظ [٢/ ٥٦٧] ، العبر [٢/ ٥٨] ، البداية والنهاية [١١/ ٥٩] ، التهذيب [٩/ ٣١] ، شذرات الذهب [٢/ ١٧١] .

(٣) هو عبد الله بن عمرو ، المُنقَرى ، ثقة ثبت ، من العاشرة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٢٤هـ . انظر : التاريخ الكبير [٥/ ١٥٥] ، والصغير [٢/ ٣٥١] ، الجرح والتعديل [٥/ ١١٩] ، تذكرة الحفاظ [٢/ ٤٩٣] ، التهذيب [٥/ ٣٣٥] ، شذرات [٢/ ٥٤] .

(٤) إمامٌ ثبتٌ ، حافظٌ ، يكنى أبا عبيدة العنبرى ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٨٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير [٦/ ١١٨] ، الميزان [٢/ ٦٧٧] ، تذكرة الحفاظ [١/ ٢٥٧] ، التهذيب [٦/ ٤٤١] ، التقريب [١/ ٥٢٧] .

(٥) هو الحسين بن ذكوان ، بصرى ، ثقة ، من السادسة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٤٥ هـ . انظر : التاريخ الكبير [٢/ ٣٨٧] ، الجرح والتعديل [٣/ ٥٢] ، تذكرة الحفاظ [١/ ١٧٤] ، التهذيب [٢/ ٣٣٨] ، التقريب [١/ ١٧٦] .

(٦) ابن الحُصيب ، الأسلمى ، أبو سهل ، قاضى مرو ، ثقة ، من الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٠٥ هـ . انظر : التاريخ الكبير [٥/ ٥١] ، والصغير [٢/ ١٣٩] ، الجرح والتعديل [٥/ ١٣] ، تذكرة الحفاظ [١/ ١٠٢] ، العبر [١/ ١٤٣] ، التهذيب [٥/ ١٥٧] ، شذرات الذهب [١/ ١٥١] .

جرس ، فأمرهم النبى ﷺ أن يقطعوها ، قال : « **إن الملائكة لاتصحب رفقة فيها جرس** »[١] .

رواه مسدد[٢] عن عبد الوارث[٣] وقال : إن رفقة أقبلت من مصر فيها جرس[٤] ، والباقى نحوه .



---

(١) صحيح . وإسناده حسن . أخرجه الطبرانى فى الكبير [٤١٨٩] ، [٤١٩٠] ، بنفس الطريق ، لكنه جعله عن حوط .

● رواه البزار عن حوط ، ورجاله رجال الصحيح كما فى مجمع الزوائد [٥/ ١٧٤] .

● أخرجه من حديث أبى هريرة ، مسلم [٢١١٣] ، والدارمى [٢/ ٢٨٨] ، وابن حبان [٧/ ١٠١] .

● أخرجه من حديث أم حبيبة ، عبد الرزاق فى مصنفه [١٩٦٩٨] ، وأحمد [٦/ ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧] ، وأبو داود [٢٥٣٧] ، والدارمى [٢/ ٢٨٨] ، وابن حبان [٧/ ١٠٢] ، والخرائطى فى مساوىء الأخلاق [٨٣٣] ، [٨٣٤] ، والطبرانى فى الكبير [٢٣/ ٢٤٠ ، ٢٤١] وفى سنده أبو الجراح ، وهو مقبول ، وقد توبع ، فحديثه حسن .

● أخرجه الخرائطى فى المساوىء من حديث عائشة [٨٣٥] وسنده ضعيف ، ثم أخرجه [٨٣٧] من حديث ابن عمر ، وسنده ضعيف جداً ، و [٨٣٨] من حديث أم سلمة ، وسنده ضعيف .

(٢) هو مسدد بن مسرهد ، أبو الحسن ، ثقةٌ حافظٌ ، لقبه مسدد ، ويقال : اسمه عبد الملك بن عبد العزيز ، أخرج له البخارى ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، مات سنة ٢٢٨ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ [٢/ ٤٢١] ، العبر [١/ ٤٠٤] ، التهذيب [١٠/ ١٠٧] ، وشذرات الذهب [٢/ ٦٦] .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير [٤١٨٩] قال : حدثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد فذكره .

(٤) سعد بن إياس

سعد بن إياس ، أبو عمرو الشيبانى البكرى ، أدرك[١] النبى ﷺ .

[٩] *أخبرنا* أحمد بن محمد بن البَيِّع[٢] أن أبا عثمان الزعفرانى[٣] أخبرهم كتابة ثنا أبو عمر الحميرى[٤] أنا أبو العباس أحمد بن الحسين الموصلى[٥] حدثنى أبو الفضل جعفر بن محمد[٦] ثنا محمد بن عبيد الطنافسى[٧] ثنا إسماعيل بن أبى خالد[٨] قال : « رأيت أبا عمرو الشيبانى ، وقد أتى عليه تسع عشرة ، ومائة سنة »[٩] .

(١) أدرك الجاهلية ، وكاد أن يكون صحابياً ، ولكن ليست له صحبة ، وعلى هذا أكثر أهل العلم ، انظر : التاريخ الكبير [٤/ ٤٨] ، الجرح والتعديل [٤/ ٧٨] ، أسد الغابة [٣/ ٣٣٨ – ٣٣٩] ، سير أعلام النبلاء [٤/ ١٧٣] ، التهذيب [٣/ ٤٦٨] ، والشذرات [١/ ١١٣] .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) ، (٤) ، (٥) ، (٦) سبق الترجمة لهم .

(٧) هو محمد بن عبيد بن أبى أمية ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٤ هـ . انظر : التاريخ الكبير [١/ ١/ ١٧٣] ، الجرح والتعديل [٨/ ١٠] ، التهذيب [٩/ ٣٢٧] ، والتقريب [٢/ ١٨٨] .

(٨) الأحمسى ، البجلى ، ثقة ثبت ، من الرابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٤٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد [٦/ ٢٤٠] ، التاريخ الكبير [١/ ٣٥١] ، والصغير [٢/ ٨٥] ، تذكرة الحفاظ [١/ ١٥٣] ، التهذيب [١/ ٢٩١] ، شذرات الذهب [١/ ٢١٦] .

(٩) صحيح .

● أخرجه ابن سعد [٦/ ١٠٤] قال : أخبرنا عبد الله بن الزبير الحميدى ثنا سفيان بن عيينة ثنا إسماعيل بن أبى خالد . فذكره . وسنده صحيح .

● أخرجه البخارى [٤/ ٤٨] فى التاريخ الكبير قال : أنا على عن ابن عيينة مثله .

● أورده ابن حجر فى التهذيب [٣/ ٤٦٨] نقلاً عن كلام إسماعيل بن أبى خالد .

(٥) مخرمة بن نوفل

مَخْرَمَة بن نَوْفَل بن أُهَيب بن عبد مَنَاف بن زُهْرَةَ بن كِلَاب بن كعب بن لؤى . أمه رُقَيقة بنت أبى صيفى بن هاشم بن عبد مناف[١] ، يكنى أبا مِسْوَر[٢] . كان من المؤلفة ، أسلم عام الفتح[٣] ، وكان فى لسانه فظاظة[٤] . توفى سنة أربع وخمسين[٥] ، وهو ابن عشرين ومائة سنة ، وقيل : خمس وعشرين سنة[٦] .

[١٠] *حدثنا* محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الضبى[٧] ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى[٨] ثنا يحيى بن عثمان بن

(١) انظر : الطبرانى الكبير [٢٠/ ٥] ، وأسد الغابة [٥/ ١٢٥] ، والإصابة [٦/ ٧١] .

(٢) انظر : الجرح والتعديل [٨/ ٣٦٢] ، المستدرك [٣/ ٤٨٩] ، الطبرانى الكبير [٢٠/ ٥] ، أسد الغابة [٥/ ١٢٥] وذكر خلافه ، السير [٢/ ٥٤٢] ، الإصابة [٦/ ٧١] شذرات الذهب [١/ ٦٠] .

(٣) انظر السابق .

(٤) انظر : أسد الغابة [٥/ ١٢٥] .

(٥) وعلى هذا أغلب أهل العلم ، أما الواقدى فقال : مات سنة خمس وخمسين .

(٦) الذى عليه جمهور أهل العلم أنه عاش مائة وخمس عشرة سنة ، انظر : الجرح والتعديل [٨/ ٣٦٢] ، المستدرك [٣/ ٤٨٩] ، والطبرانى [٢٠/ ٥] فى الكبير ، وأسد الغابة [٥/ ١٢٥] ، والإصابة [٥/ ٧١] وعزاه لابن سعد ، وخليفة ، والبرقى ، السير [٢/ ٥٤٣] .

(٧ ، ٨) سبق الترجمة لهما .

صالح(١) ثنا سعيد بن أبى مريم(٢) وعبد الله بن صالح(٣) .

قال الطبرانى(٤) : وحدثنا أبو الزِنْبَاع روح بن الفرج(٥) ثنا يحيى بن بُكير(٦) قالوا : ثنا ابن لهيعة(٧) عن أبى الأسود(٨) عن عروة بن الزبير(٩)

---

(١) السهمى ، صدوق ، ولينه بعض أهل العلم لكونه حدث من غير أصله ، أخرج له أبو داود ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٨٢ هـ . انظر : التاريخ الكبير [٢٩٦/٢/٤] ، الجرح والتعديل [١٧٥/٩] ، والتقريب [٣٥٤/٢] .

(٢) هو سعيد بن الحكم ، ثقة ثبت ، فقيه ، من كبار العاشرة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٢٤ هـ . انظر : الجرح والتعديل [١٣/٤] ، والتاريخ الكبير [٥١٢/٣] ، تذكرة الحفاظ [٣٩٢/١] ، العبر [٣٩٠/١] ، التهذيب [٨٢/٤] .

(٥) المصرى ، كاتب الليث ، صدوق كثير الغلط ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٢٢ هـ . انظر : التاريخ الكبير [١٢١/٥] ، الجرح والتعديل [٨٦/٥] ، تذكرة الحفاظ [٣٨٨/١] ، العبر [٣٨٧/١] ، الميزان [٤٤٠/٢] ، التهذيب [٢٥٦/٥] ، وشذرات الذهب [٥١/٢] .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) المصرى ، ثقة ، من الحادية عشرة ، قال ابن قديد : ذاك رجل نفسه رفعه الله بالعلم والصدق ، مات سنة ٢٨٢ هـ . انظر : التهذيب [٢٩٧/٣] ، والتقريب [٢٥٤/١] .

(٣) هو يحيى بن عبدالله بن بكير ، ثقة ، أخرج له الشيخان وابن ماجه ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٣١ هـ . انظر : التاريخ الكبير [٢٨٥/٢/٤] ، الجرح والتعديل [١٦٥/٩] ، والتهذيب [٢٣٧/١١] ، والتقريب [٣٥١/٢] .

(٧) صدوق ، من السابعة ، اسمه عبد الله ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية العبادلة عنه صحيحة ،أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٧٤ هـ . انظر : التاريخ الكبير [١٨٢/٣] ، والصغير [٢٠٧/٢] ، الجرح والتعديل [١٤٥/٢] ، الميزان [٤٧٥/٢] ، التقريب [٤٤٤/١] .

(٨) هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ، يتيم عروة ، ثقة ، من السادسة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة بضع وثلاثين ومائة . انظر : التاريخ الكبير [١٤٥/١] ، الجرح والتعديل [٣٢١/٧] ، التهذيب [٣٠٧/٩] ، التقريب [١٨٥/٢] .

(٩) هو عروة بن الزبير بن العوام ، ثقة فقيه ، مشهور ، حديثه فى الكتب الستة ، من =

عن المِسْوَر بن مَخْرَمَة(١) عن أبيه قال : لما أظهر رسول الله ﷺ الإسلام ، وأسلم أهل مكة كلهم ، وذلك قبل أن تفرض الصلاة ، حتى إن كان ليقرأ السجدة فيسجدون ، مايستطيع بعضهم أن يسجد من الزحام ، حتى قدم رؤساء قريش ، الوليد بن المغيرة ، وأبو جهل ابن هشام ، وغيرهما ، وكانوا بالطائف فى أرضهم ، فقالوا : تدعون دين آبائكم ، فكفروا(٢) . ح .

[١١] *أخبرنا* أبى(٣) وعثمان(٤) وغيرهم قالوا : أنا محمد بن يعقوب(٥) أنا

= الطبقة الثانية ، مات سنة ٩٤ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ [٦٢/١] ، طبقات ابن سعد [١٣٢/٥] ، التهذيب [١٨٠/٧] ، العبر [١١٠/١] ، شذرات الذهب [١٠٣/١] .

(١) أبو عبد الرحمن ، الزهرى ، له ولأبيه صحبة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٦٤ هـ . انظر : التاريخ الكبير [٤١٠/٧] ، الجرح والتعديل [٢٩٧/٨] ، والمستدرك [٥٢٣/٣] ، أسد الغابة [١٧٥/٥] ، التهذيب [١٥١/١٠] ، شذرات الذهب [٧٢/١] .

(٢) إسناده ضعيف . أخرجه ابن معين فى تاريخه [٢١٢] ، والحاكم فى مستدركه [٤٩٠/٣] وقال : قال يعقوب بن سفيان : ولا نعلم لمخرمة بن نوفل حديثاً مسنداً غير هذا ، وأخرجه الطبرانى فى الكبير [٥/٢٠] .

(٣) الإمام المُحدِّث ، الثقة ، المسند الكبير ، أبو عمرو ، عبد الوهاب بن منده ، من تلاميذه : المؤتمن الساجى ، وأبو نصر الغازى ، وأبو سعد البغدادى ، مات سنة ٤٧٥ هـ . انظر : العبر [٢٨٢/٣] ، البداية والنهاية [١٢٣/١٢] ، وشذرات الذهب [٣٤٨/٣] .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) هو الإمام المحدث ، مسند عصره ، الأَصَمُّ ، الثقة ، رحل الناس إليه من سائر الآفاق ، مات سنة ٣٤٦ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ [٨٦٠/٣] ، والعبر [٢٧٣/٢] ، البداية والنهاية [٢٣٢/١١] ، شذرات الذهب [٣٧٣/٢] .

أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشى[١] ثنا عيسى بن أحمد العسقلانى[٢] ثنا النضر بن شميل[٣] ثنا أبو عامر الخزَّاز[٤] عن أبى يزيد المدينى[٥] عن عائشة رضى الله عنها قالت : جاء مخرمة بن نوفل ـ رضى الله تعالى عنه ، فلما سمع النبى ﷺ صوته ، قال : « **بئس أخو العشيرة** »[٦] .

فلما جاء أدناه . ثم ذكر الحديث . كذا كان فى الأصل . ا.هـ .

---

(١) إمامٌ حافظٌ ، ثقةٌ ، رَحَّال ، صاحب المسند الكبير ، توفى فى سنة ٣٣٥ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ [٣/٨٤٨] ، العبر [٢/٢٤٢] ، شذرات الذهب [٢/٣٤٢] .

(٢) إمامٌ ، محدثٌ ، ثقةٌ ، من الحادية عشرة ، أخرج له الترمذى ، والنسائى ، مات سنة ٢٦٨ هـ . انظر : الجرح والتعديل [٦/٢٧٢] ، التهذيب [٨/٢٠٥] ، التقريب [٢/٩٧] .

(٣) المازنى ، أبو الحسن النحوى ، نزيل مرو ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٤ هـ . انظر : طبقات ابن سعد [٧/٣٧٣] ، التاريخ الكبير [٨/٩٠] ، والصغير [٢/٣٠٢] ، الجرح والتعديل [٨/٤٧٧] ، معجم الأدباء [١٩/٢٣٨] ، العبر [١/٣٤٢] ، الميزان [٤/٢٥٨] ، تذكرة الحفاظ [١/٣١٤] ، شذرات [٢/٧] .

(٤) هو صالح بن رُستم المزنى ، صدوق كثير الخطأ ، أخرج له مسلم والأربعة فى سننهم ، من السادسة ، مات سنة ١٥٢ هـ . انظر : التاريخ الكبير [٢/٢/١٨٠] ، والجرح والتعديل [٤/٤٠٣] ، والتهذيب [٤/٣٩١] ، والتقريب [١/٣٦٠] .

(٥) نزيل البصرة ، مقبول ، من الرابعة ، أخرج له البخارى ، والنسائى ، انظر : التاريخ الكبير [كنى/٨١] ، والتهذيب [١٢/٢٨٠] ، والتقريب [٢/٤٩٠] .

(٦) صحيح . وإسناده حسن فى الشواهد . أخرجه من هذا الطريق عبد الغنى بن سعيد فى « المبهمات » ، والخطيب فى تاريخه ، وهو فى « فوائد أبى إسحاق الهاشمى » كما فى الفتح [١٠/٤٥٤] .

● أخرجه أحمد [٦/٣٨] ، والبخارى [٣١٣٢] ، ومسلم [٢٥٩١] ، وأبو داود [٤٧٩١] ، والترمذى [١٩٩٦] كلهم دون تسمية من قدم على النبى ﷺ .

● وأخرجه عبد الغنى بن سعيد فى [المبهمات] من طريق عبد الله بن عبد الحكم عن مالك أنه بلغه عن عائشة [استأذن عيينة بن حصن على النبى ﷺ فقال] . الحديث انظر : الفتح [١٠/٤٥٤] . =

(٦) سعيد بن يربوع

سعيد بن يَرْبُوع بن عَنْكَثَة بن عامر بن مخزوم ، يكنى أبا هود ، وكان اسمه صرماً ، فسماه رسول الله ﷺ سعيداً[١] .

سكن المدينة ، وأمه هند بنت سعيد بن رِئَاب[٢] بن سهم ، توفى سنة أربع وخمسين ، وهو ابن عشرين ومائة سنة ، ستين فى الجاهلية ، وستين فى الإسلام[٣] .

[١٢] *أخبرنا* بذلك أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن

= ● وأخرجه ابن بشكوال فى « المبهمات » من طريق الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير أن عيينة استأذن فذكره مرسلاً . المصدر السابق .

● قال الحافظ فى الفتح [١٠/٤٥٤] : فيحمل على التعدد ، وقد حكى ابن المنذر فى مختصره القولين ، فقال : هو عيينة ، وقيل : مخرمة ، وأما شيخنا ابن الملقن فاقتصر على أنه مخرمة ، وذكر أنه نقله من حاشية بخط الدمياطى فقصر ، لكنه حكى بعد ذلك عن ابن التين أنه جوز أنه عيينة ، قال : وصرح به ابن بطال . انتهى .

(١) انظر : الطبرانى فى الكبير [٦/٦٥] ، والمستدرك للحاكم [٣/٤٩٠ ـ ٤٩١] ، أسد الغابة [٢/٤٠١] ، الإصابة [٣/١٠٢] ، والتهذيب [٤/٩٩]وذكر فى كنيته أنه يقال أيضاً : أبو مرة ، وأبو الحكم ، وشذرات الذهب [١/٦٠] .

(٢) فى الإصابة ، والطبرانى فى الكبير : [رباب] والمثبت فى المخطوطة ، وأسد الغابة .

(٣) انظر : المعجم الكبير [٦/٦٦] ، والمستدرك [٣/٤٩١] ، وأسد الغابة [٢/٤٠١] ، والإصابة [٣/١٠٢] ، والتهذيب [٤/١٠٠] ، وشذرات الذهب [١/٦٠] وهذا ما عليه أغلب أهل العلم .

● فى رواية أخرجها الحاكم فى المستدرك [٣/٤٩١] : مات سنة خمس وخمسين ، وهو ابن مائة وثمان عشرة سنة .

● فى رواية أوردها ابن الأثير فى أسد الغابة [٢/٤٠١] ، وابن حجر فى الإصابة [٣/١٠٢] ، والتهذيب [٤/١٠٠] : قيل : بلغ مائة وأربعاً وعشرين سنة .

إسحاق بن زياد(١) الثانى أنبا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب(٢) ثنا أبو الزنباع(٣) ثنا يحيى بن بكير بهذا(٤،٥) .

[١٣] *أخبرنا* عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد المعدانى(٦) أنا عبد الرحمن بن محمد المطلبى(٧) ثنا الفضل بن الخَصيب(٨) ثنا أحمد بن الفُرات أبو مسعود الرازى(٩) أنا على بن عبد الله(١٠) ثنا زيد بن الحباب(١١) ثنا عمر بن عبد الرحمن بن عثمان أبو

---

(١) إمامٌ مُسندٌ ، أديبٌ عالمٌ ، مشهورٌ بابن ريذة ، كان ثقة أميناً ، سمع معجمى الطبرانى الكبير والصغير ، مات سنة ٤٤٠ هـ . انظر العبر : [٣/ ١٩٣] ، الوافى بالوفيات [٣/ ٣٢٣] ، سير أعلام النبلاء [١٧/ ٥٩٥] ، شذرات الذهب [٣/ ٢٦٥] .

(٢) ، (٣) ، (٤) سبق الترجمة لهم .

(٥)انظر : المعجم الكبير للطبرانى [٦/ ٦٥ _ ٦٦] .

(٦) ، (٧) لم أجدهما .

(٨) أبو العباس الزعفرانى ، محدث صدوق ، رحَّال ، من مشاهير الأصبهانيين ، توفى فى سنة ٣١٩هـ . انظر : سير أعلام النبلاء [١٤/ ٥٥١] .

(٩) صدوق ، تكلم فيه بلا حجة ، أخرج له أبو داود ، مات سنة ٢٥٨ هـ . انظر الجرح والتعديل [٢/ ٦٧] ، تاريخ بغداد [١/ ٥٣] تذكرة الحفاظ [٢/ ٣٦٣] ، الميزان [١/ ١٢٧] ، التقريب [١/ ٢٣] .

(١٠) الإمام الثقة ، أمير المؤمنين فى الحديث ، الحجة ، على بن المدينى من تلاميذه : ابن حنبل ، والبخارى ، وأبو داود ، أخرج له الشيخان ، وأبو داود ، والنسائى ، مات سنة ٢٣٤ هـ . انظر : التاريخ الكبير [٦/ ٢٨٤] ، والصغير [٢/ ٣٦٣] ، الجرح والتعديل [٦/ ١٩٣] ، تاريخ بغداد [١١/ ٤٥٨] ، تذكرة الحفاظ [٢/ ٤٢٨] ، العبر [١/ ٤١٨] ، الميزان [٣/ ١٣٨] ، التهذيب [٧/ ٣٤٩] ، شذرات الذهب [٢/ ٨١] .

(١١) أبو الحسين العكلى ، صدوق ، ولكن يخطىء فى حديث الثورى ، من الطبقة التاسعة ، أخرج له مسلم ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ٢٠٣ هـ . انظر : طبقات ابن سعد [٦/ ٤٠٢] ، التاريخ الكبير [٣/ ٣٩١] ، والصغير [٢/ ٢٩٨] ، الجرح والتعديل [٣/ ٥٦١] ، تاريخ بغداد [٨/ ٤٤٢] ، العبر [١/ ٣٣٩] ، تذكرة الحفاظ [١/ ٣٥٠] ، التقريب [١/ ٢٧٣] .

سعيد(١) الصرمى حدثنى جدى(٢) عن أبيه أن النبى ﷺ قال : « **أيُّنا أكْبَرُ أنا أو أنت ؟** »(٣) .

قال : قلت : أنت أكبر منى ، وأنت خير رأياً ، وأنا أقدم . رواه البخارى عن على بن المدينى ، وقال : عمر بن عثمان بن عبد الرحمن .

(٧) سعد بن جنادة

سعد بن جُنادة العَوْفى الأنصارى .

[١٤] *أخبرنا* عن أبى الحسن عبد الله بن إبراهيم النَّسَوى الفقيه الدَّاوُدى(٤) أنا محمد بن أحمد بن الحسن القمشانى(٥) ثنا محمد بن سعد ابن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفى(٦) حدثنى أبى(٧) حدثنى

---

(١) مقبول ، يعنى يُتابع على حديثه ، وإلا فهو لين الحديث ، من السابعة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأبو داود ، انظر : الجرح والتعديل [٦/ ١٢٤] ، والتهذيب [٨/ ٧٨] ، والتقريب [٢/ ٧٥] .

(٢) هو عبد الرحمن بن سعيد ، المخزومى ، أبو محمد ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأبو داود . انظر : التاريخ الكبير [٣/ ١/ ٢٨٨] ، الجرح والتعديل [٥/ ٢٣٩] ، التهذيب [٦/ ١٨٧] ، التقريب [١/ ٤٨٢] .

(٣) إسناده ضعيف . أخرجه الطبرانى فى الكبير [٥٥٢٨] ، والبزار كما فى مجمع الزوائد [٨/ ٥٣] ، والبغوى كما فى الإصابة [٣/ ١٠٢] ، وأورده ابن الأثير فى أسد الغابة [٢/ ٤٠١] من هذا الطريق .

● فى سنده عمر بن عثمان ، من المقبولين ، ولم أجد له أى متابع .

(٤) هذه النسبة إلى مذهب داود ، وإلى اسم داود . ولم أجد صاحب الترجمة .

(٥) لم أجده .

(٦) روى عن يزيد بن هارون ، وعبد الله بن بكر ، وعنه : ابن صاعد ، وأحمد بن كامل ، قال الخطيب : كان ليناً فى الحديث ، وقال الدارقطنى : لا بأس به ، مات سنة ٢٧٦ هـ . انظر : تاريخ بغداد [٥/ ٣٢٢] ، الميزان [٣/ ٥٦٠] ، اللسان [٥/ ١٧٤] .

(٧) قال أحمد : لم يكن هذا ممن يستأهل أن يكتب عنه ، ولا كان موضعاً لذاك ، حكاه =

عمى[١] عن أبى الهيثم المكفوف القارىء[٢] عن الحسن بن عطية[٣] أن جده سعد بن جنادة بلغ عشرين ومائة سنة ، وبلغ عطية بن سعد تسعين سنة . مَرّ بحسانٍ .

قال الحسين بن الحسن بن عطية إن الحسن يقول : « قد بلغت عمر أبى ، وكان يقال : لايكاد الرجل يجاوز عمر أبيه »[٤] .

(٨) حسان بن ثابت

حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد بن عدى بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج شاعر رسول الله ﷺ ، المنافح عنه ، المؤيد بروح القدس ، يكنى أبا عبد الرحمن ، وقيل : أبو الوليد ، وقيل : أبو الحسام . عاش مائة وعشرين سنة ، ستين فى الجاهلية ، وستين فى الإسلام[٥] ، وكذلك عاش أبوه ، وأبو أبيه

= الخطيب عن أحمد . انظر : تاريخ بغداد [٩/١٢٦ ـ ١٢٧] ، اللسان [٣/١٨ ـ ١٩] .

(١) قاضى الشرقية ببغداد ، الحسين بن الحسن بن عطية ، كان ضعيفاً فى القضاء ، وضعيفاً فى الحديث ، مات سنة ٢٠١ هـ . انظر : التاريخ الكبير [٢/٣٨٥] ، الجرح والتعديل [٣/٤٨] ، المجروحين [١/٢٤٦] ، تاريخ بغداد [٨/٢٩] ، الميزان [١/٥٣٢] .

(٢) لم أجده .

(٣) الكوفى ، ضعيف ، من السادسة ، أخرج له أبو داود . انظر : التاريخ الكبير [١/٢/٣٠١] ، الميزان [١/٥٠٣] ، التهذيب [٢/٢٩٤] ، التقريب [١/١٦٨] .

(٤) إسناده ضعيف .

(٥) انظر : المستدرك [٣/٤٨٦] ، والمعجم الكبير للطبرانى [٤/٣٧] ، أسد الغابة =

جده ، وأبو جده ، لايعرف فى العرب أربعة تناسلوا من رجل واحد ، اتفقت مدة عمرهم مائة وعشرين سنة غيرهم[١] .

[١٥] *أخبرنا* محمد بن عبد الله الثانى[٢] أنا سليمان بن أحمد بن أيوب الشامى[٣] ثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَرى[٤] عن عبد الرزاق[٥] عن معمر[٦] عن الزهرى[٧] عن ابن المسيب[٨] أن حسان بن ثابت كان فى حلقة فيهم أبو هريرة ـ رضى الله عنه ـ فقال :

أنشدك الله ياأبا هريرة ، أسمعت رسول الله ﷺ ، يقول :

= [٢/٥] ، وسير أعلام النبلاء [٢/٥١٢] ، الإصابة [٢/٨] ، التهذيب [٢/٢٤٧] .

(١) انظر : المستدرك [٣/٤٨٦] ، أسد الغابة [٢/٧] ، قال سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت : عاش جدنا حرام أبو المنذر عشرين ومائة سنة ، وعاش ابنه المنذر عشرين ومائة سنة ، وعاش ابنه ثابت عشرين ومائة سنة ، وعاش ابنه حسان بن ثابت عشرين ومائة سنة .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) صدوق ، قليل الحديث ، سمع من عبد الرزاق تصانيفه ، أُضر بآخره ، مات سنة ٢٨٥ وقيل : ٢٨٧ هـ . انظر : الميزان [١/١٨١] ، اللسان [١/٣٤٩] ، سير أعلام النبلاء [١٣/٤١٦] .

(٥) هو الإمام الصنعانى ، عبد الرزاق بن همام ، ثقة ، حافظ ، مصنف ، عمى فى آخره فتغير ، من التاسعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢١١ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ [١/٣٦٤] ، البداية والنهاية [١٠/٢٦٥] ، الميزان [٢/٦٠٩] ، التهذيب [٦/٣١٠] ، التقريب [١/٥٠٥] .

(٦ ، ٧ ، ٨) سبق الترجمة لهم .

« أجب عنى ، أيدك الله بروح القدس »(١) ؟ .

قال : نعم .

اختلف على الزهرى فيه ، فرواه الزُّبَيْدى(٢) ، وابن أبي عتيق(٣) ، وصالح بن أبي الأخضر(٤) ، وعبيد الله بن أبي زياد(٥) عن الزهرى(٦) عن أبي سلمة .

---

(١) إسناده صحيح . أخرجه عبد الرزاق فى المصنف [٤٠٥٠٩] ، وأحمد [٢ / ٢٩] ، [٥/ ٢٢٢ ، ٢٢٣] ، والبخارى [٤٥٣] ، ومسلم [٢٤٨٥] ، وأبو داود [٥٠١٣] ، [٥٠١٤] ، والنسائى [٢ / ٤٨] ، وابن خزيمة [١٣٠٧] ، وابن حبان [٩ / ١٤٠] ، والطبرانى فى الكبير [٣٥٨٤] ، [٣٥٨٧] ، والبيهقى فى السنن الكبرى [١٠ / ٢٣٧] .

(٢) هو محمد بن الوليد بن عامر ، الحمصى ، القاضى ، ثقة ثبت ، من السابعة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ما عدا الترمذى ، مات سنة ١٤٦ هـ . وقيل غير ذلك . انظر : التاريخ الكبير [١ / ٢٥٤] ، والصغير [٢ / ٥٢] ، الجرح والتعديل [٨ / ١١١] ، تذكرة الحفاظ [١ / ١٦٢] التهذيب [٩ / ٥٠٢] ، شذرات الذهب [١ / ٢٤٤] .

(٣) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، صدوق ، أخرج له البخارى وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، انظر : الجرح والتعديل [٧ / ٢٩٩] ، والتهذيب [٩ / ٢٧٧] .

(٤) اليمامى ، مولى هشام بن عبد الملك ، ضعيف يعتبر به فى الشواهد ، والمتابعات ، من السابعة ، أخرج له أبو داود . انظر . التاريخ الكبير [٤ / ٢٧٣] ، والضعفاء للعقيلى [٧٢٢] ، الجرح والتعديل [٤ / ٣٩٤] ، الميزان [٢ / ٢٨٨] ، التقريب [١ / ٣٥٨] .

(٥) الرصافى ، صدوق ، من السابعة ، أخرج له البخارى معلقاً . انظر : التاريخ الكبير [٣ / ١ / ٣٧٤] ، التهذيب [٧ / ١٣] ، والتقريب [١ / ٥٣٣] .

(٦) ابن عبد الرحمن بن عوف ، ثقة مكثر ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة بضع وعشرين ومائة . انظر : طبقات ابن سعد [٥ / ١٥٥] ، تذكرة الحفاظ [١ / ٥٩] ، العبر [١ / ١١٢] ، البداية والنهاية [٩ / ١١٦] ، التهذيب [١٢ / ١١٥] .

ورواه يونس(١) ، وعُقيل(٢) ، واسماعيل بن أمية(٣) ، وابن جريج(٤) ، وسفيان بن عيينة(٥) عن الزهرى(٦) عن سعيد بن المسيب(٧) أن عمر مَرَّ بحسان(٨) .

ورواه الأوزاعى(٩) عن الزهرى(١٠) عن سعيد(١١) عن أبي هريرة رضى الله عنه .

ورواه الحكم بن أيوب الأصبهانى(١٢) عن ابن عيينة(١٣) عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله(١٤) عن أبي هريرة ـ رضى الله عنه ـ أن عمر ـ رضى الله عنه ـ مَرَّ بحسانٍ .

[١٦] *أخبرنا* عبد الله بن شبيب المقرىء(١٥) ، ومحمد بن الخطاب

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) هو عقيل بن خالد بن عقيل ، أبو خالد الأموى ، ثقة ثبت ، حديثه فى الكتب الستة ، سكن المدينة ، ثم الشام ، ثم مصر ، من السادسة ، مات سنة ١٤٤ هـ . انظر : التاريخ الكبير [٤ / ١ / ٩٤] ، والتهذيب [٧ / ٢٥٥] ، التقريب [٢ / ٢٩] .

(٣) هو إسماعيل بن أمية بن عمرو ، الأموى ، ثقة ثبت ، من السادسة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٤٤ هـ . انظر : التاريخ الكبير [١ / ١ / ٣٤٥] ، والتهذيب [١ / ٢٨٣] ، والتقريب [١ / ٦٧] .

(٤) ، (٥) ، (٦) ، (٧) سبق الترجمة لهم .

(٨) انظر : أحمد [٥ / ٢٢٢ ، ٢٢٣] ، والبخارى [٣٢١٢] ، ومسلم [٢٤٨٥] .

(٩ ، ١٠ ، ١١) سبق الترجمة لهم .

(١٢) لم أجده .

(١٣) سبق الترجمة له .

(١٤) هو ابن عتبة ، أو ابن عمر ، وكلاهما ثقة . انظر : التهذيب [٧ / ٢٣ ، ٢٥] ، والتقريب [١ / ٥٣٥] .

(١٥) مقرىء أصبهان ، وخطيبها ، وواعظها ، وشيخها ، وزاهدها ، أخذ القراءات عن أبي الفضل الخزاعى ، وسمع من أبي عبد الله بن منده ، مات فى سنة ٤٥١ هـ . انظر : معرفة القراء الكبار [١ / ٣٤٠ ـ ٣٤١] ، شذرات الذهب [٣ / ٢٨٨] .

الكوفى[1] قالا : أنا أبو سعيد بن على الجصاص[2] ثنا أبو بكر بن خلاد[3] ثنا الحارث بن أبى أسامة[4] ثنا قبيصة[5] حدثنا سفيان[6] عن عبد الله بن عثمان بن خُثيم[7] عن عبد الرحمن بن بَهْمان[8] عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت[9] عن أبيه قال :

---

(١) ، (٢) لم أجدهما .

(٣) الشيخ الصدوق ، المحدِّث ، مسندُ العراق ، أحمد بن يوسف ، وثقه أبو نعيم ، وابن أبى الفوارس ، من تلاميذه : الدارقطنى ، وابن رزقويه ، وابن شاذان ، مات سنة ٣٥٩ هـ . انظر : تاريخ بغداد [٥/٢٢٠] ، العبر [٢/٣١٣] ، شذرات الذهب [٣/٢٨] .

(٤) هو الحارث بن محمد ، حافظ ، صدوق مُسند العراق ، صاحب المسند المشهور ، من تلاميذه : ابن أبى الدنيا ، والطبرى ، وأبو بكر الشافعى ، مات فى سنة ٢٨٢ هـ . انظر : تاريخ بغداد [٨/٢١٨] ، تذكرة الحفاظ [٢/٦١٩] ، الميزان [١/٤٤٢] ، العبر [٢/٦٨] ، اللسان [٢/١٥٧] ، شذرات الذهب [٢/١٧٨] .

(٥) هو قبيصة بن عقبة بن محمد ، صدوق ، ربما خالف ، حديثه فى الكتب الستة ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٥ هـ . انظر : التاريخ الكبير [٧/١٧٧] ، والصغير [٢/٣٣٣] ، والجرح والتعديل [٧/١٢٦] ، تذكرة الحفاظ [١/٣٧٣] ، العبر [١/٣٦٨] ، الميزان [٣/٣٨٣] .

(٦) شيخ الإسلام ، إمام الحفاظ ، سفيان بن سعيد بن مسروق ، الثورى ، ثقة حافظ فقيه ، عابد حجة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٦١ هـ . انظر : طبقات ابن سعد [٦/٣٧١] ، والتاريخ الكبير [٤/٩١] ، الجرح والتعديل [١/٥٥] ، الحلية [٦/٣٥٦] ، تاريخ بغداد [٩/١٥١] ، تذكرة الحفاظ [١/٢٠٣] ، التهذيب [٤/١١١] ، شذرات الذهب [١/٢٥٠] .

(٧) أبو عثمان ، صدوق ، من الخامسة ، أخرج له الشيخان ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٣٢ هـ . انظر : التاريخ الكبير [٣/١/١٤٦] ، الجرح والتعديل [٥/١١١] ، التهذيب [٥/٣١٤] ، والتقريب [١/٤٣٢] .

(٨) مدنى ، مقبول ، من الرابعة ، لم يخرج له سوى ابن ماجه . انظر : التهذيب [٦/١٤٩] ، والتقريب [١/٤٧٤] ، الميزان [٢/٥٥١]

(٩) اختلف فى صحبته ، أخرج له ابن ماجه . انظر : طبقات ابن سعد [٥/٢٦٦] ، والتاريخ الكبير [٥/٢٧٠] ، والصغير [١/٧٦] ، والجرح والتعديل [٥/٢٢٣] ، =

«لعن رسول الله ﷺ زائرات القبور»[1]

(٩) عبد خير

أبو عُمَارة عَبْدُ خَيْرِ بن يَزِيد ، ويقال : ابن يحمد بن خولى الكوفى . أدرك زمان النبى ﷺ ، وسمع أبا الحسن على بن أبى طالب – رضى الله عنه – عاش مائة وعشرين سنة[2] .

[١٧] *أخبرنا* عمى[3] أنا أحمد بن على الأصبهانى[4] حدثنا أبو أحمد

= التهذيب [٦/١٦٢] ، سير أعلام النبلاء [٥/٦٤] ، التقريب [١/٤٧٧] .

(١) صحيح بشواهده .

● أخرجه من حديث حسان ،أحمد [٣/٢٤٢] ، وابن ماجه [١٥٧٤] ، والحاكم [١/٣٧٤] ، والطبرانى فى الكبير [٣٥٩١] ، [٣٥٩٢] ، والبيهقى فى السنن الكبرى [٤/٧٨] ، وابن الأثير فى أسد الغابة [٢/٧] .

● له شاهدٌ من حديث ابن عباس ، أخرجه أحمد [١/٢٢٩ ، ٢٨٧] ، وأبو داود [٣٢٢٠] ، وابن ماجه [١٥٧٥] ، والطيالسى [٨١٨] ، وابن حبان [٥/٧٢] ، والحاكم [١/٣٧٤] ، والطبرانى [١٢٧٢٥] فى الكبير ، والبيهقى [٤/٧٨] ، وفى سنده أبو صالح باذام ، مولى أم هانىء ، من الضعفاء .

● له شاهدٌ من حديث أبى هريرة ، أخرجه أحمد [٢/٣٣٧ ، ٣٥٦] ، والترمذى [١٠٦١] ، وقال : حسن صحيح ، وابن ماجه [١٥٧٦] ، والطيالسى [٢٣٥٨] ، وابن حبان [٥/٧٢] ، والبيهقى [٤/٧٨] .

قال الترمذى : قد رأى بعض أهل العلم أن هذا كان قبل أن يُرَخِّص النبى ﷺ فى زيارة القبور ، فلما رخص دخل فى رخصته الرجال والنساء .

(٢) انظر : جمهرة أنساب العرب [ص/٣٩٥] ، والجرح والتعديل [٦/٣٧] ، وأسد الغابة [٣/٤٢١] ولم يذكر سوى إدراكه زمن النبوة ، ولم يُعد من الصحب الكرام ، بل من كبار أصحاب على رضى الله عنه .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) محدث ثقة ، يُعرف بالجرجانى ، رحل وسمع ، من تلاميذه : الخطيب ، وابن =

الحافظ(١) أنا أبو جعفر محمد بن الحسين الخَثْعَمِيُّ(٢) ثنا محمد بن عمر ابن الوليد(٣) حدثني مُسْهِر بن عبد الملك(٤) حدثني أبي(٥) قال :

قلت لعبد خير : ياأبا عمارة ، إني أراك حسن الطعم ، حسن الجسم ، كم أتى عليك إلى يومك هذا ؟

قال : يابن أخي أتى علي إلى يومي هذا عشرون ومائة .

قال : قلت له : فهل تذكر من أمر الجاهلية ؟

قال : نعم ، إنا كنا ببلادنا ، باليمن ، فجاءنا كتاب النبي ﷺ ، فدعا الناس إلى خير ، فكان أبي أول من ذهب ، وقد صنعت أمي قديراً ، فسألناها أن تطعمنا ، فقالت حتى يجيء أبوكم فتأكلون جميعاً ، فلم يجيء أبي حتى ارتفع النهار ، فلما جاء قالت : سبحان الله ، هؤلاء عيالك يتضررون ، ويريدون الغداء ، وهذه القدر قد

= مردويه ، مات سنة ٤٢٠ هـ . انظر : سير أعلام النبلاء [١٧/ ٤٢٠] .

(١) الحافظ العلامة ، الثبت ، الحاكم الكبير ، مؤلف كتاب « الكنى » ، كان من بحور العلم ، من تلاميذه : أبو عبد الله الحاكم ، وأبو عبد الرحمن السلمي ، ومحمد بن أحمد الجارودي ، مات سنة ٣٧٨ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ [٣/ ٩٧٦] ، والعبر [٣/ ٩] ، اللسان [٧/ ٥] ، شذرات الذهب [٣/ ٩٣] .

(٢) إمامٌ حجةٌ ، محدِّثٌ ، وثقه الدارقطني ، من تلاميذه : ابن المقرىء ، وابن البَوَّاب ، مات سنة ٣١٥ هـ . انظر : تاريخ بغداد [٢/ ٢٣٤] ، العبر [٢/ ١٦٢] ، شذرات الذهب [٢/ ٢٧١] .

(٣) الكندي ، أبو جعفر ، صدوق ، من الحادية عشرة ، أخرج له الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٥٦ هـ . انظر : التهذيب [٩/ ٣٦٨] ، والتقريب [٢/ ١٩٤] .

(٤) الهمداني ، الكوفي ، لين الحديث ، من كبار التاسعة ، أخرج له النسائي . انظر : الميزان [٤/ ١١٣] ، التهذيب [١٠/ ١٤٩] ، والتقريب [٢/ ٢٤٩] .

(٥) هو عبد الملك بن سلع ، صدوق ، من السادسة ، انظر : التاريخ الكبير [٣/ ١/ ٤١٨] ، التهذيب [٦/ ٣٩٦] ، والتقريب [١/ ٥١٩] .

بلغت ، فما حبسك إلى هذه الساعة ؟

قال : ياأم فلان أسلمنا فأسلمي ، أو استصبنا فاستصبي .

قال : فقلت له : ماقوله استصبنا ؟

قالت : هو في بعض كلام العرب أسلمنا ، خيري بهذه القدر فتهراق للكلاب .

قال : فأذكر أنها كانت ميتة ، فهذا ماأذكر من أمر الجاهلية(١) .

رواه محمد بن جعفر الكوفي(٢) ، والحسن بن حماد الكوفي(٣) ، ومحمد بن خلف وغيرهم عن مسهر بن عبد الملك بن سلع(٤) .

[١٨] *أخبرنا* محمد بن علي الإمام(٥) وإبراهيم بن منصور(٦) قالا : أنا محمد بن إبراهيم بن علي(٧) أنا أبو يعلى الموصلي(٨) ثنا الحسن بن حماد ثنا مسهر بن عبد الملك الهمداني حدثني أبي(٩) قال : قلت لعبد خير :

---

(١) إسناده ضعيف . وأخرجه ابن الأثير [٣/ ٤٢١] في أسد الغابة ، وعزاه إلى ابن عبد البر ، وابن منده وأبي نعيم من رواية أبي يعلى ، ومن طريق الحسن بن حماد عن مسهر ، والبخاري في التاريخ الكبير [٣/ ٢/ ١٣٣ ـ ١٣٤] من طريق يحيى بن موسى عن مسهر به .

(٢) الفيدي ، العلاف ، مقبول ، من الحادية عشرة ، أخرج له البخاري ، مات سنة ٢٣٠ هـ . انظر : التهذيب [٩/ ٩٥] ، التقريب [٢/ ١٥١] .

(٣) أبو علي الوراق ، الصيرفي ، الثقة ، من العاشرة ، أخرج له النسائي ، مات سنة ٢٣٨ هـ . انظر : تاريخ بغداد [٧/ ٢٩٥] ، التهذيب [٢/ ٢٧٢] ، التقريب [١/ ١٦٥] .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) هو أبو القاسم ، الشيخ الصالح ، الثقة ، الأصبهاني ، يُعرف بسبط بحرويه ، مات سنة ٤٥٥ هـ . انظر : العبر [٣/ ٢٣٥] ، السير [١٨/ ٧٣] ، شذرات الذهب [٣/ ٢٩٦] .

(٧) ، (٨) ، (٩) سبق الترجمة لهم .

كم أتى عليك ؟

قال : عشرون ومائة سنة ، كنت غلاماً ببلاد اليمن ، فجاءنا كتاب رسول الله ﷺ . نحوه[1].

(١٠) حَمْنَن

حَمْنَن[2] ، أخو عبد الرحمن بن عوف .

لايُعرف له رواية ، عاش مائة وعشرون سنة[3] ، قاله أبو عبد الله محمد بن سفيان بن هارون البغدادى بن بنت جعفر بن محمد الفريابى .

(١١) نتجع جد ناجية

●● نتجع جد ناجية ، كان من أهل نجد ، وكان له مائة وعشرين سنة ، لم يرو عن رسول الله ﷺ إلا ثلاثة أحاديث .

---

(١) إسناده ضعيف .

(٢) قال ابن حجر فى الإصابة [٢/٣٩] : رأيته مضبوطاً بفتح أوله ، وسكون الميم وفتح النون ، وبعدها نون أخرى ، كذا ضبطه الأمين وغيره ، وكذا فى النسب للزبير ، قال : وفى وفاة حمنن يقول الشاعر :

فيا عجباً إن لم تفض عبراتها نساء بنى عوف وقد مات حمنن

ضبطه الوزير بن المغربى فى كتابه المنثور كذلك ، لكن جعل آخره بزاى بدل النون ، وقال : هو مشتق من الحمز ، وهى الصعوبة ، ونونه زائدة ، وكان فيما قيل مصلحاً جواداً فى عشيرته .

(٣) انظر : أسد الغابة [٢/٥٩] ، الإصابة [٢/٣٩] .

(١٢) نافع أبو سليمان العبدى

●●● نافع أبو سليمان العبدى ، مولى المنذر بن ساوى .

روى عنه سليمان ، وفد على النبى ﷺ ، كان ينزل حلب وهو ابن عشرين ومائة سنة .

[١٩] *أخبرنا* محمد بن عبد الله بن رِيْذَة[1] أنا أبو القاسم الطبرانى[2] ثنا موسى بن هارون[3] ثنا إسحاق بن راهويه[4] أخبرنى سليمان بن نافع العبدى[5] بحلب قال : قال لى أبى[6] : وفد المنذر بن ساوى من البحرين حين أتى مدينة الرسول ﷺ ، ومع المنذر أناس ، وأنا غليم لاأعقل ، أمسك جمالهم .

قال : فذهبوا مع سلاحهم ، وسلموا على رسول الله ﷺ ،

---

(١) ، (٢) سبق الترجمة لهما .

(٣) إمامٌ ، حافظٌ ، ناقدٌ ، محدث العراق ، أبو عمران البزاز . وثقه الخطيب ، من تلاميذه : أبو بكر الشافعى ، وجعفر الخلدى ، ودَعْلج السجزى ، مات سنة ٢٩٤هـ . انظر : الجرح والتعديل [٩/٩٢] ، والتاريخ الصغير [٢/٣٧٨] ، تاريخ بغداد [١٤/٢٢] ، تذكرة الحفاظ [٢/٤٧٨] ، التهذيب [١١/٨] ، شذرات [٢/١٠٤] .

(٤) شيخ المشرق ، سيِّدُ الحفاظ ، أبو يعقوب ، ثقة ، مجتهد ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ما عدا ابن ماجه ، مات سنة ٢٣٨هـ . انظر : التاريخ الكبير [١/٣٧٩] ، الجرح والتعديل [٢/٢٠٩] ، الحلية [٩/٢٣٤] ، تاريخ بغداد [٦/٣٤٥] ، تذكرة الحفاظ [٢/٤٣٣] .

(٥) روى عن محمد بن سيرين أنه سمع منه ، وعن أبيه ، وعنه إسحاق ، ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل [٤/١٤٨] ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، وقال الذهبى : سليمان غير معروف ، انظر : الميزان [٢/٢٢٦] ، واللسان [٣/١٠٧] .

(٦) انظر : أسد الغابة [٤/٣٠٢] ، والإصابة [٦/٢٢٥] .

ووضع المنذر سلاحه ، ولبس ثياباً كانت معه ، ومسح لحيته بدهن ، وأتى النبى ﷺ وأنا مع الجمال أنظر إلى نبى الله ﷺ .

فقال المنذر : قال لى النبى ﷺ : « **رأيت منك مالم أر من أصحابك** » .

قلت : وما رأيت منى يانبى الله ؟

قال : « **وضعت سلاحك ، ولبست ثيابك ، وتدهنت** » .

قلت : يانبى الله ، أفشيء جبلت عليه ، أم شيء أحدثت ؟

فقال النبى ﷺ : « **لا ، بل شيء جبلت عليه** » .

فسلموا على النبى ﷺ ، فقال لهم النبى ﷺ : « **أسلمت عبد القيس طوعاً ، وأسلم الناس كرهاً ، فبارك الله تعالى فى عبد القيس ، وموالى عبد القيس** »[1] .

قال لى : إنى نظرت إلى نبى الله ﷺ كما إنى أنظر إليك ، ولكنى لم

(١) إسناده ضعيف . فيه جهالة سليمان بن نافع العبدى .

● ورواه الطبرانى فى الكبير ، والأوسط ، وفيه سليمان بن نافع العبدى ، ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا توثيقاً ، وبقية رجاله ثقات . قاله الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد [٩ / ٣٩٠] .

● وأورده ابن الأثير فى أسد الغابة [٤ / ٣٠٢] وقال : أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وأخرجه ابن بشران فى أماليه عن دعلج عن موسى بن هارون به كما فى الإصابة [٦ / ٢٢٥] ، والميزان [٢ / ٢٢٦] ، اللسان [٣ / ١١٠] .

● وأخرجه ابن قانع كما فى الإصابة [٦ / ٢٢٥] وقال الحافظ : القصة التى ذكرها للمنذر بن ساوى معروفة للأشج ، واسمه المنذر بن عائذ ، وأظن سليمان وهم فى ذكر سن أبيه ، لأنه لو كان غلاماً سنة الوفود ، وعاش هذا القدر لبقى إلى سنة عشرين ومائة ، وهو باطل ، فلعله قال عاش مائة وعشراً لأن أبا الطفيل آخر من رأى النبى ﷺ موتاً ، وأكثر ما قيل فى سنة وفاته سنة عشر ومائة ، وقد ثبت فى الصحيحين أنه قال ﷺ فى آخر عمره « **لا يبقى بعد مائة من تلك الليلة على وجه الأرض أحد** » وأراد بذلك انخرام قرنه ، فكان كذلك . وانظر كلام ابن الأثير فى أسد الغابة [٥ / ٣٠٢] .

أعقل .

قال : ومات أبى وهو ابن عشرين ومائة سنة[1] .

(١٣) اللَّجْلاَجُ

اللَّجْلاَجُ ، وهو ابن عشرين ومائة سنة .

[٢٠] *أخبرنا* محمد بن عمر بن على[2] وغيرهم قالوا : أنا أبو بكر القاضى[3] ثنا عبد الله بن محمد بن على بن زياد[4] أنا أبو العباس السراج[5] ثنا أبو همام السَّكونى[6] ثنا مبشر بن إسماعيل[7] ثنا عبد

(١) قال الذهبى رحمه الله : على هذا القول إن صح يكون قد عاش نافع إلى دولة هشام ، وسليمان غير معروف .

(٢) الشيخ المسند ، البغدادى ، ابن زُنْبُور ، يُعد فى الضعفاء ، مات فى سنة ٣٩٦ هـ . انظر : تاريخ بغداد [٣ / ٣٥] ، العبر [٣ / ٦٢] ، الميزان [٣ / ٦٧١] ، اللسان [٥ / ٣٢٥] ، شذرات الذهب [٣ / ١٤٨] .

(٣) إمامٌ ، علامةٌ ، الحافظ أحمد بن كامل ، البغدادى ، له مصنفات طيبة ، قال الدارقطنى : كان متساهلاً ، ربما حدَّث من حفظه بما ليس فى كتابه ، مات سنة ٣٥٠ هـ . انظر : تاريخ بغداد [٤ / ٣٥٧] ، معجم الأدباء [٤ / ١٠٢] ، العبر [٢ / ٢٨٥] ، الميزان [١ / ١٢٩] ، اللسان [١ / ٢٤٩] .

(٤) لم أجده

(٥) هو محدث خراسان ، الإمام الحافظ ، الثقة ، شيخ الإسلام ، محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، صاحب المسند ، من تلاميذه : البخارى ، ومسلم ، وابن حبان ، وغيرهم ، مات سنة ٣١٣ هـ . انظر : الجرح والتعديل [٧ / ١٩٦] ، تاريخ بغداد [١ / ٢٤٨] ، تذكرة الحفاظ [٢ / ٧٣١] ، العبر [٢ / ١٥٧] ، البداية والنهاية [١١ / ١٥٣] ، شذرات الذهب [٢ / ٢٦٨] .

(٦) هو الوليد بن شجاع الكوفى ، نزيل بغداد ، ثقة ، من العاشرة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، مات سنة ٢٤٣ هـ . انظر : الجرح والتعديل [٩ / ٧] ، تاريخ بغداد [١٣ / ٤٤٣] ، التقريب [٢ / ٣٣٣] .

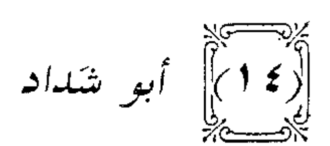
(٧) الحلبى ، أبو إسماعيل ، صدوق ، من التاسعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة

الرحمن بن العلاء بن اللجلاج(١) عن أبيه(٢) عن جده قال : أسلمت مع رسول الله ﷺ ، وأنا ابن خمسين سنة(٣) .

ومات اللجلاج ، وهو ابن عشرين ومائة سنة .

قال : ماملأت بطنى من طعام منذ أسلمت مع رسول الله ﷺ ، أكل حسبى ، وأشرب حسبى .

قال أبو العباس محمد بن إسحاق السراج : كتب عن محمد بن إسماعيل البخارى ، وأدخله فى التاريخ(٤) .



(١٤) أبو شَدَّاد

أبو شَدَّاد العُمَانى ، ذكره الحضرمى(٥) فى المفاريد ، وهو ابن

= ٢٠٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير [٤ /٢/ ١١] ، والتهذيب [١٠/ ٣١] ، والتقريب [٢٢٨/٢] .

(١) نزيل حلب ، مقبول ، من السابعة ، لم يخرج له سوى الترمذى . انظر : الجرح والتعديل [٢٧٢/٥] ، والميزان [٥٧٩/٢] ، التهذيب [٢٤٧/٦] ، والتقريب [٤٩٥/١] .

(٢) ثقة ، من الرابعة ، لم يخرج له سوى الترمذى . انظر : التاريخ الكبير [٥٠٧/٢/٣] ، الجرح والتعديل [٣٦٠/٦] ، التهذيب [١٩١/٨] ، والتقريب [٩٣/٢] .

(٣) إسناده ضعيف . أخرجه الطبرانى فى الكبير [٢١٨/١٩] برقم [٤٨٧] ، وأبو العباس السراج فى تاريخه ، وعنه ابن منده ، والخطيب فى المتفق من مشيخة شيخه يعقوب ابن سفيان ، كما فى الإصابة [٦/ ٦] ، وأورده ابن الأثير فى أسد الغابة [٤/ ٥٢٠] نقلاً عن السراج .

(٤) انظر : أسد الغابة [٤/ ٥٢٠] .

(٥) فى الهامش : الحضرمى هذا هو مطين الحافظ الكوفى .

عشرين ومائة سنة .

[٢١] *أخبرنا* أبو الحسن على بن محمد بن عبد الله بن على الجرجانى بنيسابور(١) ثنا القاضى أبو بكر محمد بن يوسف الخطيب الشَّالَنْجى(٢) ثنا أبو الحسن نعيم بن أبى نعيم بن عدى الجرجانى الإستراباذى(٣) ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى الكوفى(٤) ثنا حسين بن شيبة(٥) ، ومحمد بن عباد(٦) قالا : ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمى(٧) ثنا عبد العزيز بن زياد أبو حمزة(٨) قال : رأيت رجلاً بعمان يكنى أبا شداد فى قرية يقال لها : دما ، يزعم أنه ابن عشرين ومائة سنة .

قلت له : تذكر رسول الله ﷺ ؟

(١) قال ابن ناصر الدين عنه : كان حافظاً ثقة ، مات سنة ٤٦٨ هـ . انظر : شذرات الذهب [٣٣٤/٣] .

(٢) هذه النسبة إلى بيع الأشياء من الشَّعر كالمخلاة ، أما محمد بن يوسف فلم أجده .

(٣) يروى عن بكر بن سهل الدمياطى ، وأبى مسلم إبراهيم الكجى ، وعبد الله بن أحمد ، والإستراباذى نسبة إلى بلدة بين سارية وجرجان ، مات فى سنة ٣٥٤ هـ . انظر : الأنساب للسمعانى [١٣٢/١] .

(٤) هو الحافظ الصدوق ، مُحدِّثُ الكوفة ، مُطَيَّن ، صنف المسند والتاريخ ، وثقه الدارقطنى وغيره ، مات سنة ٢٩٧ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ [٦٦٢/٢] ، العبر [١٠٨/٢] ، الميزان [٦٠٧/٣] ، اللسان [٢٣٣/٥] ، شذرات الذهب [٢٢٦/٢] .

(٥) لم أقف عليه .

(٦) لم أستطع تحديده .

(٧) صدوق ، من صغار التاسعة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٠٥ هـ . انظر : الجرح والتعديل [٩/ ٢٠٣] ، التهذيب [١١/ ٣٨٢] ، التقريب [٣٧٥/٢] .

(٨) ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، انظر : الجرح والتعديل [٣٨٢/٥] .

قال : نعم .

فقلت : كيف ذكرك له ؟

فقال : جاء كتاب من رسول الله ﷺ إلى أهل عمان ، فإذا فيه :

« من محمد رسول الله إلى أهل عمان :

أما بعد ...

فأقيموا الصلاة ، وآتوا الزكاة ، وخطوا المساجد كذا وكذا ، وإلا غزوناكم »(١) .

قال : قلت : من على عمان يؤمئذ ؟

قال : إسوار (٢) من أساورة كسرى .

ورواه عبد الله بن جعفر عن إسماعيل بن عبد الله عن موسى بن إسماعيل عن عبد العزيز بن زياد أبي حمزة .

وزاد فيه : جاءنا كتاب النبي ﷺ في قطعة من أديم . وفيه : قال أبو شداد : فلم نجد أحداً يقرأ علينا ذلك الكتاب حتى وجدنا غلاماً أسود فقرأه علينا .

(١) إسناده ضعيف . وأخرجه الطبراني في الأوسط ، والبزار كما في مجمع الزوائد [١/ ٢٩] ، [٣/ ٦٤] وقال الهيثمي : هو مرسل ، وفيه من لم يعرف .

● أورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل [٩/ ٣٦٩] ، وانظر : التاريخ الكبير [كنى/ ٤٢] .

● وأورده ابن حجر في الإصابة [٧/ ١٠١] وعزاه إلى البخاري في تاريخه ، وابن أبي خيثمة ، وسمويه في فوائده ، وابن السكن .

● وأورده ابن الأثير في أسد الغابة [٦/ ١٦٣] وعزاه إلى ابن عبد ربه ، وابن منده ، وأبي نعيم .

(٢) الإسوار . قائد الفرس .

قال عبد العزيز ـ فقلت لأبي شداد : فمن كان يومئذ على عمان يلي أمرهم ؟

قال : إسوار من أساورة كسرى ، يقال له : يُسْحَان .

ورواه إبراهيم بن بهل عن موسى وإسماعيل مختصراً .

بلغ مخرمة بن نوفل مائة سنة وخمسة عشر سنة .

وقال أبو نعيم : كان لشُريح بن الحارث القاضي(١) يوم مات مائة وثمان سنين(٢) .

وقال زائدة بن قدامة(٣) : عتبة بن ربيعة ابن أربعين ومائة سنة .



(١) يقال له صحبة ، ولم يَصِحّ . انظر : طبقات ابن سعد [٦/ ١٣١] ، التاريخ الكبير [٤/ ٢٢٨] ، الجرح والتعديل [٤/ ٣٣٢] ، الحلية [٤/ ١٣٢] ، أسد الغابة [٢/ ٣٩٤] ، تذكرة الحفاظ [١/ ٥٥] ، التهذيب [٤/ ٣٢٨] ، شذرات الذهب [١/ ٨٥] .

(٢) اُختلف في ذلك ، فذهب الأشعث وخليفة ، وابن نمير ، إلى أنه عاش مائة وعشر سنين ، وذهب أبو نُعَيم ، والمدائني ، والهيثم إلى أنه عاش مائة وثماني سنين .

(٣) إمامٌ حافظٌ ، ثقة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٦١ هـ . انظر : طبقات ابن سعد [٦/ ٣٧٨] ، التاريخ الكبير [٣/ ٤٣٢] ، الجرح والتعديل [٣/ ٦١٣] ، تذكرة الحفاظ [١/ ٢١٥] ، العبر [١/ ٢٣٦] ، التهذيب [٣/ ٣٠٦] ، شذرات الذهب [١/ ٢٥١] .

آخر الجزء

وهو جزء من عاش مائة وعشرين سنة من الصحابة رضى الله عالى عنهم .

جمع الحافظ أبى زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده الأصبهانى حمة الله عليه .

وعلقه لنفسه يونس بن ملاح الحسنى الحنفى غفر الله له ، لوالديه ، ولمشايخه ، والمسلمين .

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .



الفهارس العامة

١ ـ فهرس أطراف الأحاديث

٢ – فهرس أطراف الآثار

فهرس الأعلام

● حرف النون

● حرف الهاء

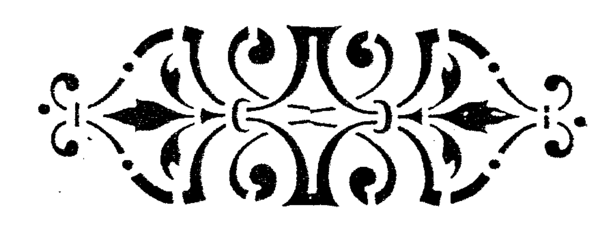
● حرف الياء

● الكنى ●

● من نُسب إلى أبيه أو جده ●

● الأنساب والألقاب ●

● النساء ●



الفهرس

الموضوع	الصفحة

الفهارس العامة

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٨٩/٨٦٠١
الترقيم الدولى ٣ - ١ - ٢٤ - ١٤٢ - ٩٧٧

دار النصر للطباعة الإسلامية
٢ - شارع نشاطى شبرا القاهرة
الرقم البريدى ـــ ١١٢٣١